جامعة الفيوم
كلية الخدمة الاجتماعية

بحث بعنوان

" لوائح الاتحادات الطلابية ودورها في تنمية المشاركة السياسية لدى الطلاب "

بحث مقدم إلى
مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية
كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم
العدد الخامس - أكتوبر ٢٠١٦

إعـــــداد

د/ أحمد مختار رمضان شريدم

المدرس بقسم طرق الخدمة الاجتماعية
كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

٢٠١٦

مقدمة:

تسعى كافة الدول إلى تحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي معتمدة في ذلك على تنمية القوى البشرية التي تعد إحدي ثروات المجتمع، من هنا فقد أصبح من الضروري إدراك أهمية العنصر البشرى في التنمية باعتبار أن الإنسان هو غاية التنمية ووسيلتها فى نفس الوقت وعلى هذا الأساس فإن الاهتمام بالموارد البشرية يجب أن يتضمن كلًا من الجنسيين الرجال والنساء.

وتعتبر المشاركة السياسية هى أسس الديمقراطية من خلال إتساع الاقتراع الشامل وامتداده بدرجات مختلفة من دولة إلى أخرى لكل أعضاء المجتمع حيث الرجال مثل النساء من خلال المؤسسات الشرعية التى تشجع وتيسر اللقاءات والتجمعات السياسية، وحق وضع الملصقات والقيام بالإتصالات وغير ذلك .ويساهم تشجيع المشاركة فى تطبيق الشرعية السياسية مما يجعل الانسان كائناً سياسياً .

ولم يناقش مفهوم ما على النطاق الواسع مثل مفهوم المشاركة الذى أصبح منتشراً فى أنحاء العالم ،ومع ذلك فان معنى المشاركة مازال غير واضح بالنسبة للكثيرين فضلًا عن تباين تعريفاتها تبعا للمجموعات المختلفة.

وتمثل المشاركة السياسية أرقى تعبير للديمقراطية لأنها تقوم على مساهمة المواطنين والمواطنات فى قضايا المدينة أو الحي أو المؤسسة، وتتدرج المشاركة السياسية فى إطار التعبير الشعبي وتسيير الشأن السياسي من قبل كل أطراف المجتمع. وتتضح قيمة المشاركة السياسية من مدى اهتمام الطالب ومتابعته للقضايا العامة ومتابعة الأحداث السياسية والاشتراك فى المناقشات السياسية مع أفراد أسرته أو زملائكما أو اساتذته وأيضا ميل الطالب للاشتراك فى الحملات الانتخابية او المشاركة بالتصويت عندما يتاح له ذلك.

ويمثل طلاب الجامعة النخبة بين الشباب داخل المجتمع، والعنصر الاكثر أهمية وفاعلية من عناصر بنائه، خاصة فى مجال المطالبة بالحقوق الانسانية عامة، والحقوق السياسية خاصة، حيث تتمثل فيه كل عناصر النهوض والتطور والوعى بالحقوق والواجبات من خلال العمل على التمسك بآليات وشروط المواطنة الصالحة.

أولاً: مشكلة الدراسة:

إن المشاركة هى جوهر كل سياسة كبيرة أو صغيرة سواء كان المجتمع ديمقراطيًا أو ديكتاتوريًا حيث يجب أن يعطى أحدهم القرار السياسى ويرتب له ويوظفه وهناك من يؤيد أن يوقع أو ينقل أو يسقط الزعيم أو الرئيس وهؤلاء الذين يفشلون فى المشاركة هم مستبعدون من مزاولة القوة ومع ذلك فليس كل المشاركين يملكون قوة مؤثرة حيث تظل المشاركة قلب الديمقراطية ، فارتفاع نسبتها دليل على اتساع الديمقراطية وأفول المشاركة مؤشر على انحسارها .

وباعتبار أن الشباب الجامعي شباب مثقف، ويتمتع بقدرٍ عالٍ من الخبرات والمهارات التى تمكنه من المشاركة بايجابية فى بناء وطنه وسط حالة من عدم الاستقرار السياسي وأنهم النواة الحقيقية لأى تغيير يرغبه المجتمع وصولاً بسفينة الوطن إلى بر الأمان ومن ثم الشروع فى البناء والتعمير.

وقد كشفت تحليلات التراث الفكري حول المتغيرات الدولية أن المنطقة العربية تمر في الوقت الراهن بتطورات وأحداث جسام لم يعد ممكنا تجاهلها لما لها من تأثيرات بعيدة الأمد إقليميا ومحليا.

فقد تركت العولمة تجليات وأثار عميقة على بناء ووظيفة الدولة القومية وإعادة صياغة توجهاتها السياسية ([1]).

ولذا يدور الاهتمام بالشباب من كافة الجوانب المختلفة والعمل على إزالة كافة المعوقات والتحديات التي تحول دون عطاء الشباب واستثمار طاقتهم.

فقد هدفت دراسة **سعد إبراهيم جمعة** ١٩٨٤([2])إلى التعرف على اتجاهات ومواقف الطلاب الجامعيين حول المتغيرات المختلفة المتعلقة بمشاركتهم السياسية، وكذلك معرفة الأسباب والمعوقات التى تعوقٍ هذه المشاركة سواء داخل الاسرة أو الجامعة وتكونت عينة الدراسة من ٥١٢ طالبًا، وتوصلت للنتائج الآتية: إن الأسرة تلعب دورًا فى مدى مشاركة الشباب وتحملهم لمسئوليتهم، إن أكثر الطلاب مشاركة داخل الجامعة هم طلاب المواد الاجتماعية والدراسات الإنسانية، إن خوف الطلاب من أسرهم يعتبر احد معوقات المشاركة كما إن الأساتذة الجامعيين لا يهتمون بالأ نشطة الطلابية ويتدخلون فى شئون الطلاب ويضغطون عليهم خاصة فى المجال السياسى،

إن هناك علاقة ارتباطية ضعيفة بين انتماء الطالب إلى طبقة اجتماعية معينة وبين رايه فى الجماعات الدينية ، تعتبر الأسر الجامعية وسيلة فعالة للمشاركة وإبداء الراى بحيث تساعد على تقريب الفجوة بين الأساتذة والطلاب، كما إنها تنمى شخصية الطلاب وتكسبهم القيم الايجابية العديدة التى تتصل بالمشاركة السياسية، إن المتغيرات الاقتصادية تؤثر فى معدل مشاركة الشباب فى العمل السياسي حيث إن طلاب الطبقة المتوسطة أو الفقيرة لا يشاركون فى المجال السياسي على عكس طلاب الطبقة الغنية فالمشكلات الاقتصادية التى يعانى منها الشباب المصرى هى ارتفاع الأسعار وانخفاض الدخول وعدم انتظامها.

وهذا ما اكدته **دراسة ناصر عويس** ٢٠٠٠(٣) بعنوان (التحديات المعاصرة التى تواجة الشباب الجامعى وتصور لدور الخدمة الاجتماعية فى مواجهتها) والتي هدفت لتحديد أهم المتطلبات المتعلقة بالبرامج والأنشطة الطلابية اللازمة لتهيئة الشباب الجامعي للتعامل مع تحديات المجتمع المعاصر.

وأيضًا الوقوف على إسهام التعليم الجامعي في تهيئة الشباب للتعامل مع تحديات المجتمع المعاصر

ومن هنا جاء التركيز على الشباب الجامعي باعتبار أن الشباب الجامعي شباب مثقف على درجة عالية من العلم والثقافة ومتعلم ولديه العديد من الخبرات والمهارات والإمكانيات التي تمكنه من النهوض بمجتمعه.

وهذا ما أشارت له دراسة **أحمد فاروق** ٢٠٠٠(٤) بعنوان (دور الخدمة الاجتماعية فى تنمية المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعى) والتي من خلالها حاول العمل على زيادة المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي من خلال تطبيق برنامج تدخل مهني، ولقد توصلت الدراسة إلى فاعلية برنامج التدخل المهني في تمكين الشباب الجامعي من زيادة مستويات المشاركة في العملية السياسية

وقد أوصت دراسة **سعد عيد قاسم** ٢٠٠٢ (٥) بعنوان (التدخل المهنى للخدمة الاجتماعية وتنمية الوعى السياسى لدى طلاب المدارس) بضرورة أن يشمل إعداد الاخصائيين الاجتماعيين في كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية للعمل بالمجال المدرسي برامج خاصة بالتربية السياسية لتنمية الوعي السياسي لدى الطلاب خاصة في مقرر علم الاجتماع السياسي والتنمية

السياسية كجانب هام من جوانب شخصية الطلاب على اعتبار أن تلك الشخصية كل لا يتجزأ.

لذا تأتى مهنة الخدمة الاجتماعية في مقدمة المهن التي تهتم بالشباب من كافة الجوانب وتعمل على مواجهة كافة المشكلات التي تواجههم داخل المجتمع.

وتتفق مع ذلك **دراسة شيماءعبدالله** ٢٠٠٨ (٦) بعنوان (برنامج مقترح لدور الخدمة الاجتماعية فى تنمية بعض مهارات العمل السياسى للشباب الحزبى) والتي هدفت لمحاولة التوصل لبرنامج مقترح للخدمة الاجتماعية لتنمية مهارات العمل السياسي. وتوصلت للنتائج الآتية: أن يبادر الشباب بالمشاركة فى القضايا العامة والأنشطة الطلابية وفقًا لمبدأ "ابدأ بنفسك" بدلا من السلبية والاكتفاء بانتقاد الوضع القائم، العمل على تمكين الشباب سياسيًا من خلال تخصيص نسب معينة لهم من المقاعد فى مجالس الادارات بالجمعيات الأهلية والأحزاب، العمل على تمكين الشباب اقتصاديًا من خلال توفير فرص عمل لهم للمساعدة فى خلق البيئة المناسبة للمشاركة، تخصيص نسبة من المقاعد للفتيات داخل الاتحادات الطلابية بالجامعة، نشر الوعى السياسي وثقافة المشاركة من خلال تخصيص مقررات دراسية داخل مناهج التعليم للتعريف بأهمية المشاركة المجتمعية ولغرس قيم ومبادىء المشاركة والتسامح للمواطنين فى سن مبكر، أن تراعى الأحزاب السياسية التطورات التى طرأت على فكر الشباب فى عصر العولمة، عمل شراكة بين الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدنى لتوعية الشباب بأهمية المشاركة المجتمعية، أن تعمل الأحزاب السياسية على ترسيخ قيم الديمقراطية وتداول السلطة وإنهاء الصراع الداخلى بها، حتى تكتسب برامجها المصداقية لدى المواطن.

وكما أشارت دراسة **هالة خورشيد** ٢٠٠٨ (٧) بعنوان (اتجاهات طالبات الجامعة نحو المشاركة المجتمعية فى تنمية مجتمعاتهن) إلى أن مهنة الخدمة الاجتماعية لا تعمل بمعزل عن المجتمع ومشاكله فهي من عمليات التخطيط لتدعيم المشاركة بأهميتها لمواجهة المشكلات و أحداث التغييرات اللازمة.

ويساعد الاشتراك في الاتحادات داخل الجامعة على زيادة الانتماء والمشاركة والشعور بالولاء للوطن حيث تهدف هذه الاتحادات لبناء شخصية الطالب

ليكون مواطناً صالحاً يتمتع بكافة الصفات التي تمكنة من المشاركة بايجابية في بناء المجتمع والحفاظ على الموروث الثقافي والحضاري لوطنه.

وتُعد الجامعة ميدانًا خصبًا لتبادل الخبرات والتجارب بين الطلاب وبعضهم والأساتذة، ولعل أهم ما يتعلمه الطلاب هو الممارسة الديمقراطية التى تبدو فى مجال المشاركة الفعالة والمناقشات النقدية كتعلم المسؤلية الاجتماعية من خلال الأنشطة الطلابية التى يمارسوها وتشكل الدور الرسمى التى تعتمد عليه المبادئ الأكاديمية ، وذلك عن طريق تزويد المجتمع الجامعى بكافة الظروف التى تتيح الإجابة على تساؤلات الطلاب والأساتذة بعد حوار نقدى ومناقشات إيجابية (٨).

وبذلك لابد من تفعيل دور الاتحادات الطلابية بحيث لا يقتصر دورها فقط على تعلم القيادة بل يجب أن تكون بيئة مناسبة لتنمية الوعي السياسي لدى الطلاب وذلك من خلال تنمية المعارف السياسية وتعلم الأسلوب الديمقراطي وغرس قيم الانتماء والولاء للمجتمع بجانب تعلم المهارات القيادية ويتفق ذلك مع ما اكدتة الدراسة(٩).

ومن هنا جاء التركيز على الاتحادات والأنشطة الطلابية نظرا لما تحدثه من تنمية شخصية الطالب وتزويده بالعديد من المهارات والخبرات المختلفة فهي تعتبر من أهم الأساليب الفنية المستخدمة في دعم قيمة المشاركة بكافة أنواعها للطالب الجامعي وتقديم كافة أنواع الخدمات.

وهذا ما أكدتة **دراسة جمال على الدهشان** ٢٠٠٣(١٠) بعنوان (الخدمات الطلابية بجامعة المنوفية) حيث تتمثل أبرز هذه الخدمات في إصدار مطبوعات تعبر عن أراء الطلاب ومشكلاتهم ،وتوفير الملاعب والأجهزة والخامات اللأزمة لممارسة الأنشطة الطلابية وتنظيم المسابقات بين الطلاب في الأنشطة المختلفة مع توفير الفرص لتدريب الطلاب على الممارسة الديمقراطية "انتخابات اتحاد الطلاب" ودعوة رجال الفكر والسياسة لمناقشة الطلاب في الأحداث الجارية المحلية والقومية والعالمية.

كما هدفت دراسة **آن لويز جيت** 1990 anne lewis get (١١)الى التعرف على دور الشباب فى انتخابات الولايات المتحدة الامريكية، وكيف تحول الشباب إلى أعضاء سياسيين وذلك بالمشاركة فى صياغة أو تخطيط أو تنفيذ برامج ومشروعات سياسية معينة حيث ظهر العديد

من المتطوعين "الشباب" الذين شاركو فى الدعاية الانتخابية والتنظيم لعملية الانتخابات وقاموا بامداد الناخبين بالمعلومات اللازمة عن المرشحين وبرامجهم وبنود هذة البرامج والحلول الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التى يشرحها المرشحون إزاء القضايا والمشكلات التى يواجهها المجتمع الأ مريكى، ومن أهم هذة القضايا المشكلات البيئية ، وتناول مشكلة المخدرات والقيادة تحت تأثير المخدرات وحقوق الأطفال وحقوق الإنسان، كما مد الشباب المتطوعين الناخبين بأسماء المنظمات والهيئات ومصادر المعلومات التى يوفرها المرشحون للجمهور وتبين ان الشباب فى المجتمع الأمريكى ذو حس سياسى عالٍ من حيث مشاركته فى العملية الانتخابية سواء أكان هذا العمل تطوعى أم من خلال اشتراكة فى بعض الاحزاب، علمًا بأن اشتراك هؤلاء الشباب فى العملية الانتخابية يؤدى إلى تدريبهم على فهم الحياة السياسية.

كما أكدت دراسة "**مونتى كولين، السن**" montoya colleen & allison٢٠٠٥ (١٢) والتى استهدفت التعرف على دور الشباب فى وضع السياسة العامة على المستوى المحلى وما هى العوامل المؤثرة على هذا الدور وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تدريب الشباب على المشاركة يساعد على تواجد هذا الدور وان التدريب يعطى الشباب القدرة على نمو معارفهم واكسابهم المهارات المختلفة ومن ثم فإن أحد العوامل المؤثرة على دورهم فى المشاركة نمو تدريبهم وتثقيفهم حول العمل السياسى.

وأشارت دراسة **أحمد فاروق** ٢٠٠٣ (١٣) بعنوان (دور جماعة المهام فى الخدمة الاجتماعية وتنشيط مشاركة الطلاب فى العملية السياسية) إلى أن مشاركة الطلاب في العملية السياسية بهذا المفهوم المتسع تأخذ صورًا وأشكالًا متعددة منها: التعرف على القضايا السياسية الداخلية والخارجية ومناقشتها والمشاركة في الأنشطة والاتحادات الطلابية فضلًا عن المشاركة في وضع ومراقبة القرارات الجامعية التي تمس القطاع الطلابي وتمتد لتشمل مشاركة الطلاب في الأحزاب السياسية والانتخابات المحلية والقومية وغيرها من الأشكال التي تدل على إيجابية الطلاب وتواصلهم مع المجتمع وهذا فضلًا عن أن مشاركة الطلاب في العملية السياسية لا تُمنح ولا تُورث.

ولكن الظروف الصعبة التي كان يمر بها المجتمع من كبت للحريات أدت إلى عدم قدرة الشباب الجامعي على التعبير عما يدور بداخلهم فيما يتعلق بمستقبلهم.

كما تناولت دراسة" **جلاكسون**" ٢٠٠١(١٤)أهم العوامل التى تؤثر فى المشاركة السياسية التى حددها فى مدى الإلمام بالقراءة والكتابة ودخل الأسرة بالإضافة إلى العمل والظروف البيئية الأسرية، وأوصت الدراسة بضرورة التوعية باهمية المشاركة السياسية للشباب من خلال برامج التوعية والاتصال الجماهيرى.

ومثلما كان الوضع قبل ثورة ٢٥ يناير المجيدة والتي ما لبث أن هب الشباب يدافعون عن حقوقهم ووطنهم وأعطوا أعظم الأمثلة للوطنية والفداء والتضحية واثبتوا من خلالها أن لديهم القدرة على تغيير الأوضاع المتدنية التي يمر بها المجتمع للنهوض به.

كما أن هناك ورقة عمل تشير إلى أن الجامعة تقوم بدور أكثر فاعلية في ممارسة الطلاب للمشاركة السياسية واكتسابهم قيم الولاء والانتماء للوطن وأوصت بالاتي (١٥): ضرورة زيادة مساحة الاهتمام بالقضايا السياسية داخل الأنشطة الطلابية والجامعات، قيام أعضاء هيئة التدريس من ذوى الخبرة والفكر السياسي بإجراء الحوارات والمناقشات مع الطلاب داخل الجامعة وخارجها بهدف إعدادهم للقيادة والمشاركة السياسية .

هذا وقد أشارت **دراسة نيفين عادل** ٢٠١٢(١٦) بعنوان (تعليم الخدمة الاجتماعية والمشاركة بالعمل السياسى) لضعف دور الاتحادات الطلابية في استقطاب الطلاب للمشاركة في مختلف برامج الاتحادات الطلابية وذلك لبعدهم كل البعد عن مواقع اتخاذ ووضع القرارات والتي تتعلق بمستقبلهم من قرارات حيث كان هناك عزوف لدى الشباب عن المشاركة في الحياة السياسية بشكل جذب اهتمام الدوائر السياسية والاجتماعية إلى دراسة هذا الموضوع من جوانب متباينة.

ومن هنا كان لابد من زيادة وعى هؤلاء الشباب بكل ما يدور حولهم من تغييرات حتى يستطيعوا أن يساهموا في بناء مجتمعهم والنهوض به.

وقد أوصت دراسة كوثر احمد قناوى٢٠٠٣ (١٧) بعنوان (دور المخطط الاجتماعي فى تدعيم المشاركة السياسية لدى المرآة فى المناطق العشوائية) بضرورة نشر الوعي السياسي عن طريق وسائل الإعلام المختلفة.

وقطعت مصر شوطًا كبيرًا في صياغة السياسة القومية للشباب بالمشاركة في الحياة السياسية حيث إن نسبة مشاركتهم لا تزال دون المستوى المرجوا لا

سيما في ظل ارتفاع نسبة الشباب بين المواطنين وتقترح السياسة في مجال المشاركة السياسية ما يلى([١٨]): غرس قيمة المشاركة في نفوس الشباب عن طريق المؤسسات التعليمية وأجهزة الأعلام وجهود المجتمع المدني، التوسع في برامج التعليم المدني وإعداد القيادات الشبابية بما يسهم في تنمية معارف الطلاب فيما يتعلق بالدستور والنظام إلى ترسيخ قيم الانتماء والولاء للوطن، التوسع في برامج التثقيف السياسي لطلاب المدارس والجامعات من خلال المعسكرات الصيفية وغيرها من أماكن التجمعات الشبابية، تطوير لائحة الاتحادات الطلابية للجامعات بحيث تتلاءم مع مستجدات الواقع المعاش وتتيح بدرجة أكبر من مشاركة الطلاب في إدارة أمورهم باستقلالية تامة، تنظيم ندوات ومحاضرات تثقيفية وسياسية داخل المدارس والجامعات بالتنسيق مع وزارتي" التربية والتعليم العالي "و مع وضع الجامعات بهدف زيادة نسبة مشاركة الطلاب في الانتخابات والترشيح للاتحادات الطلابية.

فقد هدفت دراسة" مورسون الكون "٢٠٠٠ morrison, alcorn ([١٩]) إلى التعرف على البرامج المجتمعية المعدة للشباب ودور مهنة الخدمة الاجتماعية فى إكسابهم المهارات الخاصة بالاتجاهات الجديدة ، وقد خلصت هذه الدراسة الى عدة نتائج أهمها إن هذه البرامج يجب أن تراعى السمات والخصائص الخاصة بالشباب، وكذلك الثقافة السائدة فى المجتمع وتوصلت الدراسة أيضًا إلى أن تعاون الأسرة والمؤسسات المجتمعية والأحزاب مع مهنة الخدمة الاجتماعية يساعد الشباب على إكسابهم المهارات والخبرات والاتجاهات الحديثة التى تساعد على تدعيم الوجود المجتمعى.

وترتبط المشاركة السياسية بالمسئولية الاجتماعية التي تقوم على الموازنة بين الحقوق والواجبات، وتشكل المشاركة السياسية الفعل الإرادى للشخص الذي يحاول من خلالها التأثير على سير العمليات الانتخابية وعلى اتخاذ القرارات السياسية([٢٠]).

ولذلك فهي سمة من سمات النظم الديمقراطية حيث يتوقف نمو وتطور الديمقراطية على مدى اتساع نطاق المشاركة وجعلها حقًا يتمتع بها كل إنسان في المجتمع وتؤدى المشاركة لمزيد من الاستقرار والنظام بالمجتمع.

وذلك لأنها تعطى الطلاب حقًا ديمقراطيًا يمكنهم من محاسبة المسئولين على أعمالهم إذا ما قصروا في الأداء كما إنها تدعم العلاقة بين الفرد ومجتمعه

وتجعل الطلاب أكثر إدراكًا لحجم المشاكل المتعلقة بمجتمعهم والإمكانيات المتاحة لها فتفتح بابًا للتعاون البناء بين الطلاب ومجتمعهم.

واتفقت مع ذلك دراسة" أبو الفتوح عبد الحميد " ٢٠٠٣ (٢١) بعنوان (المشاركة السياسية للشباب الجامعى) والتي هدفت للتعرف على طبيعة المشاركة السياسية للشباب الجامعي وحدودها وأهم معوقاتها في ضوء معطيات الواقع المعاش في المجتمع المصري والكشف عن دور كل من الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية وبالمثل نمط التنشئة السياسية وأدوار وسائطها وكذلك طبيعة النظام السياسي وعلاقته بالشباب الجامعي وتصورات الأخير عنه في صياغة تلك المشاركة وتعيين حدودها.

كما إنها تعود الطلاب على الحرص على المال العام وهى مشكلة تعانى منها غالبية الدول النامية ولذلك فإن مصر بعد الثورة تحاول النهوض والارتقاء لمستوى الدول المتقدمة والشباب هم أداتها.

وخاصة الطلاب الجامعيين لما لديهم من قدر عال من الخبرات والمهارات ولذلك تهتم هذه الدراسة بتنمية وزيادة المشاركة السياسية لدى الطلاب حتى يتسنى إعداد مواطن صالح يعرف ما له وما عليه ويخدم وطنه بكل طاقته.

ونجد أن الأخصائى الاجتماعى فى اللائحة القديمة يمثل دورًا كبيرًا فى الإشراف والتنفيذ لجميع خطط وبرامج الاتحادات الطلابية فهذا الدور لا غنى عنة فى توجيه وإرشاد الطلاب بحكم ما لديه من خبرات وعلاقات فى نجاح هذه البرامج حيث انة ينتمى لجهاز عريق يقوم بدور هام فى خدمة ورعاية الطلاب ولكنه فى ظل اللائحة الجديدة تقلص هذا الدور لحد كبير وأصبح الطلاب هم الذين يديرون كل شئ من خلالهم مما ساعد فى تهميش دور جهاز رعاية الشباب وعلى الرغم من ذلك فهم لا يستطيعون العمل بمفردهم دون الرجوع لجهاز رعاية الشباب.

وقد اشارت دراسة" أحمد محمد يوسف ٢٠٠٧" (٢٢) بعنوان الوعى السياسى كمتغير للقيم التخطيطية المرغوبة لدى الطالب الجامعى والتى هدفت لتحديد أهم المؤشرات التخطيطية التى تساعد على دعم وتكوين المشاركة السياسية والقيم التخطيطية المرغوبة لدى طلاب الجامعة ومنها: تدريب الاخصائيين بمختلف تخصصاتهم وكذلك مشرفى الإسكان بالمدن الجامعية ومسؤلى

المبانى على كيفية التعامل مع الطلاب وتشجيعهم على المشاركة فى كافة الانشطة التى تنظمها الجامعة والكليات والمدن الجامعية وكذلك توجيههم حسب قدراتهم لتحقيق أعلى استفادة ممكنة لهم ، تغيير أى لوائح أو قواعد تم وضعها تقلل من تلك المشاركة كما فى ذلك من أهمية فى تنمية الوعى السياسى لديهم عند التعميم على ما يحدث فى المجتمع ، تدعيم أنشطة رعاية الشباب وتنويعها فى مختلف المجالات دون اهمال المجال السياسى لما فى ذلك من أهمية فى تكوين الوعى السياسى القائم على بيانات ومعلومات صحيحة وليست مضللة حيث يحاول البعض تغيير فكر الشباب باتجاهات سلبية مستغلين نقص المجال السياسى ، كما هدفت الدراسة إلى تحديد الوعى السياسى والخبرات المباشرة وغيرالمباشرة على القيم التخطيطية المرغوبة لدى طلاب الجامعة وأيضًا الخروج بمؤشرات تخطيطية لرفع مستوى خبرات الوعى السياسى المباشرة وغيرالمباشرة لدى طلاب الجامعة من جانب والقيم التخطيطية المرغوبة من جانب آخر.

وقد هدفت دراسة" مصطفى محمد قاسم٢٠٠١ " (٢٣) بعنوان "دور مراكز الشباب فى تنمية الوعى السياسى لدى الشباب" إلى التعرف على دور مراكز الشباب فى تنمية وعى الشباب بالمشاركة السياسية والتوصل لتصور مقترح للخدمة الاجتماعية فى تدعيم دور مراكز الشباب فى تنمية الوعى السياسى لدى الشباب وتوصلت الدراسة لوجود قصور فى دور مراكز الشباب وخاصة فى القرية فى تنمية وعى الشباب بالمشاركة السياسية.

كما استهدفت دراسة "جانك ومارتن" Jankowski &martin 1994 (٢٤) التعرف على الإتجاهات السياسية للشباب والمراهقين المترددين على أندية الشباب فى ثلاث مدن امريكية واشارت نتائج الدراسة الى ان اتجاهات الشباب السياسية قد تاثرت بالظروف الاجتماعية والاقتصادية السائدة فى مدينتهم ،كما تاثرت ايضا بعوامل الاسرة والمدرسة وجماعة الرفاق ووسائل الاعلام.

كما هدفت دراسة " ليزا مونتويا مولفى اميلى" Montoya lissa & Mulvoy٢٠٠٥ (٢٥) الى التعرف على أنواع الأنشطة السياسية التى يشارك فيها الشباب وماذا يمكن ان يتعلمها الشباب من مهارات من خلال هذة المشاركة وما هى الاستراتيجيات التى يمكن أن تكون فعالة لزيادة

مشاركتهم السياسية وتوصلت نتائج هذة الدراسة إلى أن مشاركة الشباب سياسًيا تساعدهم على اكتساب العديد من المهارات التى تدعم عملهم سواء فى مكان العمل او الجامعة.

كما أكدت دراسة " سمير حسن، سامى مصطفى ٢٠٠٧ ([٢٦]) " بعنوان "برنامج مقترح لتنمية الوعى السياسي لدى الشباب" على ارتياد مهنة الخدمة الاجتماعية للمجال السياسى باعتبارة ليس حكرًا على بعض العلوم الاجتماعية دون غيرة ولا سيما ما لهذا المجال من علاقة وثيقة بكافة المجالات التنموية الأخرى والتي تعمل معها الخدمة الاجتماعية وإن انصراف الشباب عن العمل السياسى وضعف وعيهم به إنما يمثل إشارة خطر على مستقبل العمل السياسى لمصر فى وقت تحتاج فية الدول الى جهود كافة ابنائها ولا سيما وانها تمر الأن بمرحلة تحول سياسى واقتصادى ومما لا شك فية إن تطبيق مثل هذة البرامج التوعوية قد تساعد على تنمية وعيهم.

مما سبق عرضه من نتائج للدارسات السابقة يتضح ضرورة أن يكون هناك مساحة زائدة من الاهتمام بمشاركة الطلاب السياسية، ضرورة مراعاة التطورات السريعة التي تحدث في المجتمع عند التعامل مع قضايا تتعلق بالشباب، الارتفاع بمستوى وعى الشباب بأبعاد الظروف السياسية والاجتماعية التي يمر بها المجتمع، ومن هنا غتجه فكر الباحث إلى إختيار موضوع البحث الحالي في تحديد دور لوائح الاتحادات الطلابية الجديدة في تنمية المشاركة السياسية للطلاب بالجامعات .

ثانياً : أهمية الدراسة :

١- المتغيرات العالمية والمحلية وما تفرضه من قيم واتجاهات جديدة مما يجعل الاهتمام بتنمية قيمة المشاركة السياسية وغرسها فى نفوس الشباب الجامعى أمرًا حتميًا.

٢- تستند هذة الدراسة على فئة لها أهميتها فى بناء وتنمية المجتمع وهى فئة الشباب الجامعي لما يملكون من قدرات وإمكانيات تؤهلهم للمشاركة بإيجابية فى بناء وتنمية المجتمع .

٣- التطورات الحديثة التى تحدث مؤخرًا والتى تجعل من الضرورى تفعيل دور الاتحادات الطلابية لما لها من اثر بالغ فى تنمية شخصية الطلاب فى كافة الجوانب.

٤- قد تتفق هذه الدراسة مع احتياجات ورغبات الشباب الجامعى وأيضًا مع متطلبات المجتمع لمزيد من المشاركة السياسية.

ثالثاً: مفاهيم الدراسة: *Concepts of Study*

تتضمن الدراسة الحالية مجموعة من المفاهيم الأساسية والتى يمكن توضيحها فيما يلي:

١- مفهوم الاتحادات الطلابية

٢- مفهوم المشاركة السياسية

(١)مفهوم الاتحادات الطلابية :

الاتحادات الطلابية بالجامعات المصرية الحكومية هى التنظيمات الشرعية التى تعبر عن أراء الطلاب وطموحاتهم بالكليات والمعاهد والجامعات المصرية ويمارسون من خلالها كافة الأنشطة الطلابية، وهى التى ترعى مصالحهم وتقوم على تنظيم وكفالة ممارسة النشاط الطلابي وهى ممثلهم أمام الجهات المعنية (٢٧).

أيضًا يعرف على أنه أحد التنظيمات الطلابية فى المجال التعليمي التى تسعى لتنظيم صفوف الطلاب لوقايتهم من أسباب الانحراف ومعاونتهم على مواجهة مشكلاتهم وتهيئة كافة الظروف والإمكانيات التى تعتمد على تربيتهم ونموهم نموًا متكامًلا(٢٨).

وأثار مشروع تعديل الباب الثامن من اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات الخاص بالإتحادات الطلابية وهو ما يعرف باللائحة الطلابية جدًلا واسعًا فى أوساط المهتمين بالحقوق والحريات وذلك نتيجة للطريقة التى فرضها وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى على مسار التعديل حيث حدد الوزير فى تصريحاتة أحقية أعضاء الاتحادات الطلابية فقط فى مناقشة مقترح التعديل دون غيرهم من الطلاب(٢٩).

واتفقت اللائحة الطلابية المنظمة للاتحادات الطلابية فى مصر الى حد كبير مع التعريف السابق بأن الإتحادات الطلابية هى "التنظيمات الشرعية التى

تعبر عن أراء الطلاب وطموحاتهم بالكليات والمعاهد والجامعات المصرية، ويمارسون من خلالها كافة الأنشطة الطلابية وهى التى ترعى مصالحهم وتقوم على تنظيم وكفالة ممارسة النشاط الطلابى، وهى ممثلهم أمام الجهات المعنية([٣٠]).

ويمكن تعريف الاتحادات الطلابية إجرائيًا بأنها :

١- تنظيمات رسمية شرعية تتشكل من عدد من الطلاب المنتخبين وفق آليات ديمقراطية محددة.
٢- تعبر عن القضايا والمصالح الطلابية وتمثلهم أمام الجهات المعنية.
٣- حلقة الوصل بالاجهزة الادارية والقاعدة الطلابية بمعاونة من أعضاء هيئة التدريس وموظفى رعاية الشباب بالجامعة، لتنفيذ كافة الأنشطة الطلابية.

(٢) مفهوم الاتحادات الطلابية :

هو شكل من أشكال التعبير عن وجود الإنسان وشعوره بأنه يمثل قيمة فى المجتمع وهو ما يشعره بالانتماء لوطنه ويجعل لديه الرغبة الدائمة فى أن يقدم كل ما لدية من جهد ووقت لتحقيق التقدم والرقى لة([٣١]).

وكما يعرف أيضًا على أنه "تلك الأنشطة التي يشارك بمقتضاها أفراد المجتمع فى اختيار حكامه وفى صياغة السياسة العامة بشكل مباشر أو غير مباشر أى إنها تعنى اشتراك الفرد فى مختلف مستويات العمل والنظام السياسي([٣٢]).

يعتبر مفهوم المشاركة السياسية من المفاهيم التى أصبحت تحتل مكانًا بارزًا فى المجال التنموى بصفة عامة وفى المجال السياسى بصفة خاصة. وكما تعد المشاركة السياسية إحدى الأبعاد المهمة لتحديد السلوك السياسى للأفراد، كما إنها إحدى المحاور الأساسية فى مجال اهتمام علم السياسة والعلوم الاجتماعية وعلم النفس السياسى وقد تناول العديد من العلماء هذا المفهوم بالتعريف وقد أشارت دراسة هبة عمر عبد الغزيز وآخرون إلى أن المشاركة السياسية موضوع حيوى ومهم وهو يعنى مدى انشغال الفرد بالأمور السياسية داخل المجتمع وإلمامه بالقضايا السياسية سواء على الصعيد المحلى أو العربى أو الدولي([٣٣]).

وكما تعنى ايضًا المشاركة السياسية عملية يقوم من خلالها الفرد أو الجماعة بالإسهام الحر الواعي المنظم في صياغة نمط الحياة السياسية، أيضا هى تلك الأنشطة الاختيارية أو التطوعية التى يسهم أفراد المجتمع عن طريقها فى اختيار حكامهم فى وضع السياسة العامة بشكل مباشر أوغير مباشر، والأشكال التقليدية لهذه الأنشطة تشمل التصويت فى المناقشات، وتجميع الأنصار وحضور الاجتماعات العامة ودفع الاشتراكات المالية والاتصال بالنواب ،أما أكثر أشكال المشاركة فتشمل: الانضمام للأحزاب، والمساهمة فى الدعاية الانتخابية والسعى للاطلاع بالمهام الحزبية والعامة (٣٤).

وكما تعرف بأنها عملية مكتسبة يقوم بها الفرد أثناء حياته، وتتفوق أنشطها على مدى توفر القدرة والدافعية، وكذلك الفرص المتاحة امام الفرد من خلال المجتمع ومنظماته المختلفة.

المشاركة السياسية مبدأ ديمقراطي من أهم مبادئ الدولة الوطنية الحديثة، مبدأ يمكننا أن نميز في ضوئه الأنظمة الوطنية الديمقراطية التى تقوم على المواطنة والمساواة فى الحقوق والواجبات(٣٥).

ويمكن للباحث تعريف المشاركة السياسية إجرائيًا بأنها :

١- عملية مكتسبة يتعلمها الطالب الجامعي عن طريق التنشئة والتثقيف السياسى وأثناء تفاعله مع الآخرين، وتتوقف على مدى ما يتيحه المجتمع من فرص لاتخاذ القرار.

٢- نشاط إرادى اختياري نابع من إحساس الطالب الجامعي بالمسئولية الاجتماعية يسهم من خلاله فى الواقع السياسى للمجتمع وهذا النشاط يتدرج من البساطة إلى التعقيد، باختلاف المجتمع ودرجة تصورة.

٣- هى سلوك اجتماعى يعتمد على التطوع ويهدف لتحقيق أهداف عامة ومشروعة فى إطار القانون.

٤- وسيلة تنمية الطلاب الجامعيون لما يدور داخل العملية السياسية، وتعريف الطلاب بحقوقهم وواجباتهم.

٥- عملية تمارس من خلال أطر ديمقراطية يعبر من خلالها عن الرأى وحرية الفكر بعيدًا عن عوامل الضغط والإجبار.

٧- هو حرص الطالب الجامعي على ممارسة دوره فى الحياة السياسية.

٨- هو عملية إدارية تقوم على الرغبة والاختيار الشخصي والتطور للطالب الجامعي .

رابعاً: الأدبيات النظرية للدراسة :

ربما يكون من الأشياء الأساسية للمهتمين بتاريخ اللوائح الطلابية هى تواريخ تغيير هذه اللوائح وعلاقتها بالمناخ السياسى الاجتماعى فى كل مرحلة، والذى كان يفرض نفسة من خلال مساحة الحرية التى يمكن إعطائها لطلاب الجامعات فى ظل هذا الوضع دون أن تهدد النظام السياسى.

وتختلف علاقة الأطر الرسمية بالحركة الطلابية بإختلاف الظروف العامة فى المجتمع، ففى ظل مناخ الحرية تكون الإتحادات الطلابية أكثر تعبيرًا عن طموحات وأهداف الحركة الطلابية، مما يمكنها من إستيعاب أكبر عدد ممكن من الراغبين فى المشاركة([٣٦]).

وتتوقف فعالية العمل الطلابى العام على المناخ السائد فى المجتمع، فكلما تزايدت أجواء الحرية، كلما إزداد بروز النشاط الطلابى، مع ملاحظة أن الحركة الطلابية كانت دائما فى طليعة المطالبين بالديمقراطية فإرتبطت مسالة الديمقراطية داخل الجامعة دائما بقضية الديمقراطية فى البلاد ككل ([٣٧]). وبالتالى يصبح من البديهى أن تضيق هذه المساحات كلما إزداد الوضع السياسى سواء، وكلما زاد رعب النظام السياسى من فقد السيطرة على الأمور خارج الجامعة أو داخلها.

وبالتالى لايمكن لنا أن نرى اللوائح الطلابية أو نفهمها بمعزل عن الظرف التاريخى والوضع السياسى العام، وسياسات الحكومه بشكل عام تجاة الطلاب.

فعندما ترسل الحكومة للمجتمع رسائل تتعلق بالمشاركة السياسية للشباب، وتنمية الوعى السياسى، وروح القومية والوطنية والقومية العربية، يصبح العمل الطلابى واجب وطنى، والعمل السياسى من المشاهد اليومية والأمور الطبيعيه التى ليست محل للجدل أو لفت الأنظار أما عندما يصبح هذا العمل الطلابى والسياسى غير مرض عنة من قبل الحكومة أو ربما يشكل خطرًا عليها، يصبح الحديث عن السياسة فى الجامعة من الأمور المحرمة، بل إن الحكومة تتعامل مع الأمر بإعتبار أن الذى يتحدث عن السياسة بالجامعة لابد انه يحمل أغراضا شخصية مخربة.

التطور التاريخى للوائح الطلابية بالجامعات المصرية :

أتت السبعينات بلائحة ٧٦، فى البداية التى كانت تحمل العديد من المشكلات لكنها تترك مساحة ما من الحركة، فمثًلا حظرت اى عمل طلابى خارج إطار الإتحاد، ولكنها إعتبرت العمل السياسى أحد أشكال العمل الطلابى المتاحة، كما أنها إعتبرت التواصل مع المؤسسات خارج الجامعة أحد أهداف الإتحاد

وأكد على إستمرار إتحاد طلاب الجمهورية، وأستبعدت أى وجود لأعضاء هيئة التدريس فى الإتحاد ،والتى إعتبرها البعض أحد أفضل اللوائح التى شهدها تاريخ الجامعة .

وبعد أحداث يناير ١٩٧٧ م، والتى فجر فيها طلاب الجامعات المصرية مظاهرات إحتجاجية ضد غلاء الأسعار والفساد، والتى تعتبر من المظاهرات الإحتجاجية التى شهدها تاريخ مصر الحديث، التى أنتهت بإعتقال مئات الطلاب ومحاكمتهم بتهمة محاولة قلب نظام الحكم،و تعلمت الحكومة الدرس جيدا، بأن الطلاب يشكلون خطرا حقيقيا عليها من خلال قدرتهم على التاثير فى الشارع المصرى، ومن هنا جاءت لائحة ٧٩ الأشهر والأطول عمرًا فى تاريخ اللوائح الطلابية، وإنتهت معها الكثير من أشكال العمل الطلابى التى كانت متاحة أحيانا وعلى رأسها العمل السياسى ،وفرضت عددا من القيود نتيجتها الطبيعية ما وصل إلية الحال ألان، بداية من منع كل أشكال العمل السياسى، مرورًا بشرط الرياده من أعضاء هيئة التدريس على أى نشاط طلابى، إنتهاء بالتواجد الأمنى فى الجامعة وإعطائه صلاحيات غير محدودة فى تعديل المادة ٣١٧ من اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات بالقرار الجمهورى رقم ٢٧٨ لسنة ١٩٨٤م، والذى غير وظيفة التواجد الامنى فى الجامعة من مجرد حماية منشآت الجامعة، إلى حماية أمنها مع عدم تحديد ما المقصود بأمنها([٣٨]).

وأخيرًا جاءت لائحة ٢٠٠٧ والتى جاءت بعد ٢٨ عام من المطالبة بتغيير لائحة ٧٩ وربما نختلف فى الأسباب الرئيسية لظهورها فى هذا التوقيت بالذات.

ولكن ربما نجد عدداً من الأسباب والعوامل التى جعلت ظهور هذه اللائحة فى هذا التوقيت والتى يمكن أن نستنتجها من محاولة تأمل اللائحة فيما وراء النصوص القانونية([٣٩]):

١- تزايدت مساحات العمل التى كسبتها بعض القوى السياسية فى الجامعة بعيدًا عن الأطر الرسمية الموجودة فى اللائحة، وبشكل خاص طلاب الاخوان المسلمون الذين إستطاعوا كسب مساحة، ربما نختلف عن عمقها ومدى مصداقيتها لكنها بلا شك مساحة ليست بالقليلة فى ظل تلك القيود ومن هنا يأتى التأكيد فى اللائحة على "حظر التجمعات القائمة على أساس فئوى أو دينى أو عقائدى أو حزبى.

٢- إنتخابات الإتحاد الحر فى الأعوام الأخيرة "اتحاد الطلاب البديل"، وحجم الضجة التى إستطاعت أن تثيرها، بصرف النظر عن مدى تقييمنا للتجربة الا أنها مما لا شك فية نجحت فى وضع صدى إعلامى ضخم الاتحادات الطلابية الرسمية هى التنظيمات الشرعية المتاحة ([٤٠]).

٣- جعل البنود المتعلقة بريادة أعضاء هيئة التدريس أكثر وضوحًا من خلال التاكيد على أن عميد الكلية أو وكيل الكلية أو الجامعة يقوم باختيار مستشار من بين أعضاء هيئة التدريس من ذوى الخبرة والثقة للإشراف على كل لجنة من لجان الإتحاد، وكذلك توسيع صلاحياتة ليصبح مسؤلًا عن كل قرار يتخذه إتحاد الطلاب، كذلك فى حالة النزاع بين عضو هيئة التدريس والطلاب يقوم بالتحكيم بينهم عميد الكلية ويكون قرارة نهائياً([٤١]).

٤- ربما لم تكن المطالبة بتغيير لائحة ٧٩ جديدة ، فهو مطلب مشترك للعديد من أجيال الحركات الطلابية منذ الثمانينات ،ولكنة تزايد بشكل ملحوظ فى السنوات الأخيرة مع قيام عدد من الجهات بتقديم مقترحات بتعديل اللائحة، أو تقديم مشاريع لوائح بديلة بعضها قدم من حركات سياسية، منظمات مجتمع مدنى، أحزاب تجمعات طلابية، وغيرها ،فوجدت الحكومة نفسها اما اختيارين أما مناقشة أحد هذه اللوائح وإقرارها، أو الضرب بها عرض الحائط وإقرار مشروعها الخاص، وهو ما حدث بالفعل.

واذا نظرنا الى هذة اللائحة فى ظل هذا العدد الكبير من القوانين المقيدة للحريات، بجانب تصريحات وقرارات وزير التعليم العالى حول التعليم الجامعى، يتضح لنا أن هذه اللائحة جزءًا لايتجزأ من السياسة العامة التى تتخذها وزارة التعلم العالى.

العمل السياسى داخل الجامعات([٤٢]):

بالطبع عندما تضيق مساحات العمل والحرية بالجامعة ،يصبح الطلاب المنتمين إلى تيارات فكرية من المغضوب عليهم من قبل الإدارة الجامعية وربما يظهر لنا فى الوهلة الاولى إن تأثير اللوائح على العمل السياسى أصبح محدوداَ طالما أن هذا العمل يمارس منذ سنوات بشكل غير رسمى خارج إطار اللائحة إلا أن الوضع اصبح أكثر تعقيداً من هذا .

إن اللوائح الطلابية تشكل وجهة النظر الحكومية فيما يجب أن تكون علية الجامعة ، هذا من جهة ومن جهة أخرى فاتها تساعد الحكومة على إحكام السيطرة أكثر فأكثر على الجامعة وطلابها فمن خلالها يتم تحويل الطلاب لمجالس التأديب ، ومن خلالها يتم شطب الطلاب من الإنتخابات الطلابية ، بحجة انه لايملكون المؤهلات الكافية للترشح فى الإنتخابات ،ومن خلالها يتم تكوين إتحادات طلابية شكلية لا تملك أدنى صلة بجمهور الطلاب غير بعض الرحلات الترفيهية أو الحفلات قليلة العدد ،وتصبح وظيفتها الرئيسية هى التصدى لأشكال العمل الأخرى غير الشرعية "كما تسميها إدارات الجامعة"

وبذلك يكون أمام الطلاب المنتمين إلى تيارات فكرية حًلا من إثنين إذا أرادوا ممارسة أى عمل طلابى أما ممارسة النشاط الطلابى بشكل غير رسمى والتعرض لمضايقات أمنية، والتى تصل فى بعض الاحيان إلى التحويل إلى مجالس التأديب، وإصدار عقوبة تصل إلى الفصل أو الحرمان من دخول الإمتحانات أو محاولة الإنضمام إلى أشكال العمل الطلابى الرسمية المتاحة كاتحاد الطلاب ، أو أسر النشاط الطلابى ويكون هنا امامهم العديد من العقبات التى تبدأ من عدم وجود نشاط فعلى يمارسة الإتحاد أو الأسر الطلابية فى أغلب الأحيان، انتهاءً إلى منعهم من الإنضمام إلى تلك الكيانات نظراً لتبنيهم بعض الأفكار السياسية ومن كل هذا الجدل حول معنى

العمل الطلابى السياسى منة وغير السياسى يصبح من المهم تحديد ما نعنية بالعمل الطلابى ،ويجب أن يكون مسموحا منه وما يجب منه

الخدمة الاجتماعية والمشاركة السياسية للشباب الجامعي:

ويؤيد رواد الخدمة الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية وبعض رواد الخدمة الاجتماعية في الدول النامية على ضرورة دخول المهنة في التشريعات والقوانين التي تزيد الفرص وتوفر الخدمات والمؤسسات للفئات المستضعفة والمحرومة والمهملة والتي ليس لديها القدرة أو الفرصة لتوصيل صوتها ومطالبها للسياسيين والمشرعين(٤٣). ويمكن القول بأن الدور الحقيقي لمهنة الخدمة الاجتماعية يتأثر إلى حد كبير جداً بأسلوب الحكم الذي تتخذه الدولة وأن أنسب الأدوار لمهنة الخدمة الاجتماعية من خلال انتهاج الأسلوب الديمقراطي في الحكم كوسيلة لإدارة التغيير الشامل وهو الذي يمكن الخدمة الاجتماعية من إبراز دورها الإبداعي والابتكاري الخلاق(٤٤).

تشكلت ممارسة الخدمة الاجتماعية في مراحلها الباكرة من خلال نموذجين أساسيين هما (النموذج العلاجي) و (النموذج الإصلاحي)، فأما النموذج العلاجي فيرتكز أساساً على التدخل على مستوى الفرد أو الجماعة ولا يعطي اهتماماً كبيراً للتدخل على مستوى المجتمع المحلي أو على مستوى المجتمع القومي والنظم الاجتماعية، ويستمد فيه من قيم ومبادئ الليبرالية ومفاهيم اجتماعية.

أما النموذج الإصلاحي فيرتكز على إحداث تغييرات في النظم والسياسات والتشريعات حيث يرى مناظريه أن أسباب المشكلات الاجتماعية ترجع إلى عجز نظام التوزيع في المجتمع ومن هنا بدأت المطالبة بالتغيير الاجتماعي الواسع النطاق والذي يتم على مستوى النظم الاجتماعية نفسها(٤٥).

ومن هنا كانت القوة الدافعة الحديثة للممارسة السياسة في الخدمة الاجتماعية من حيث يعرف (تروبمان Tropman) ممارسة السياسة في الخدمة الاجتماعية بأنها "دفع وتحريك الأفكار خلال العمليات بغرض تحسين عملية صنع القرارات السياسية من جانب والعمل على الوصول إلى قرارات يرغب فيها العملاء من جانب آخر(٤٦).

ولما كانت الخدمة الاجتماعية تعد من المهن التي تطور ممارستها بتطور المجتمع لذا فهي تقوم على التدخل من جانب أخصائي متخصص لديه من الأساس المعرفي والمهاري ولديه من القدرات ما تمكنه من التعامل مع الأفراد والأسر والجماعات والمجتمعات وتساعدهم في حل مشكلاتهم وتنمية قدراتهم، ولذلك فقد تقوم بتوفير جانب علاجي في بعض الأوقات كما تقوم في مواقف أخرى بتقديم جوانب مساعدة لتحقيق التنمية والتغيير في المجتمع(٤٧).

وبالنظر إلى العلاقة بين الخدمة الاجتماعية وزيادة مشاركة الطلاب في العملية السياسية نجد أن الطلاب كفئة اجتماعية لديهم من المقومات والأسس ما يمكنهم من العمل في المجال السياسي، لكنهم يفتقدون إلى المعارف والمهارات والخبرات والتجارب اللازمة لهذا العمل كما أن هناك العديد من العوامل التي تؤثر سلبياً على تبني اتجاهات إيجابية نحو المشاركة في المجال السياسي لذلك فإن المهنة تمتلك من الاستراتيجيات والوسائل المهنية ما يمكنها من مساعدة هؤلاء الطلاب على تبني اتجاهات إيجابية نحو العمل في المجال السياسي من خلال المشاركة بفاعلية في الأنشطة الجامعية والاتحادات الطلابية كذلك المشاركة الإيجابية في برامج وأنشطة المؤسسات الاجتماعية والسياسية والثقافية وغيرها. بحيث يتمكن الطلاب من ترجمة الوعي بالمفاهيم والمعارف السياسية إلى سلوكيات وممارسات سياسية حقيقية(٤٨).

فالمشاركة السياسية للطلاب تقوم على فلسفة مؤداها أن مردود الممارسة أفضل من التعليم، حيث تمكن ممارسة الطلاب من اكتساب المهارات والخبرات التي تساعدهم على الانخراط في الحياة السياسية(٤٩).

لما يملكونه من المقومات والركائز والمؤهلات العلمية التي تمكنهم من المشاركة بإيجابية في الحياة السياسية في المجتمع، حيث يمكنهم التعليم من توسيع دائرة المعارف السياسية ويزودهم بمعلومات وقدرات تمكنهم من المشاركة بإيجابية في المجال السياسي(٥٠).

أدوار المنظم الاجتماعي في تنمية المشاركة السياسية للطلاب :

حدد دلهي DlUhy (٥١) ثلاثة أدوار للخدمة الاجتماعية في مراحل العمل السياسي وهي:

١- الدور السياسي المتخصص: political specialist ويرتبط هذا الدور بالعمليات السياسية، فقد يكون ممارس الخدمة الاجتماعية قريباً من العمليات السياسية، فيجمع المعلومات التي تدعم الأفكار والأوضاع السياسية، ويبحث ويكتب في القضايا السياسية.

٢- دور الواقعي: Realistic يرتبط هذا الدور ببحث ودراسة العمليات التي تتم بالأحزاب أو المنظمات السياسية.

٣- دور الدرامي : Drama وهذا الدور مركب يجمع بين دور المنشط ودور المدافع وفيه يقوم ممارس السياسة ببحث خصائص النسق الاجتماعي ذاته لخدمة أغراض معينة باستخدام اساليب العمل الاجتماعي وتنمية المجتمع

ويرى نيل جلبرت Neil Gillbert، وهاري سبيكت Harry Specht (٥٢)أن أهم أدوار الأخصائي الاجتماعي في العملية السياسية هي دور المحلل السياسي والمدافع بالإضافة إلى مجموعة أخرى من المهارات يمكن استخدامها مثل القدرة على استخدام الإعلام وفحص هياكل السلطة

كما يرى نبيل صادق أن أدوار أخصائي تنظيم المجتمع في الأجهزة السياسية يتحدد في ثلاثة أدوار هي(٥٣):

١- دور المعلم: Teacher من خلال تجميع المواطنين في عمل مشترك يحسن أوضاعهم المجتمعية من خلاله وبالتالي احترامهم لأنفسهم. ، يمكن للمعلم مساعدة المواطنين في التعرف على القضايا المجتمعية وتحديات مصادر مشكلاتها ومحاولة الوصول لحلول ممكنة لهذه المشكلة ، يستخدم المنظم نظريات الصراع والقوة، والاستعانة بالجماعات الضاغطة للتأثير على متخذي القرار، يستطيع الأخصائي الاجتماعي مساعدة المواطنين في إقامة البناء التنظيمي المحيط بهم ويدربهم على كيفية إعداد المجتمعات السياسية وتحمل المسئوليات الإدارية في العمل.

٢- دور منمي الموارد: REGROWN resources

ومن خلاله يقوم المنظم بتزويد المواطنين بالموارد اللازمة لقيامهم بالممارسة السياسية مثل تدريب المواطنين على طرق البحث العلمي وتوفير الاعتمادات المالية وإثابة المواطنين على الإنجازات الإيجابية في العمل السياسي.

٣- دور المنشط: stimulant

من خلال اكتساب ثقة المواطنين واحترامهم الكامل له، وتجميعهم معاً وتوزيعهم للعمل في مناطق سياسية محددة. والتفكير والتحدث عن تلك المتغيرات التي تحدث في بناء القوة في المجتمع وأخيراً تشجيع المواطنين وتحويلهم إلى قوة مؤثرة على العمل السياسي في المجتمع.

ويرى مدحت محمد أبو النصر (٤٤)أن أدوار الأخصائي الاجتماعي الذي يعمل بالمجال السياسي تتلخص في دور المدافع، والمنشط، والثوري، ومقدم المعلومات، والمستشار، والمخطط، والوسيط.

ويرى مصطفى عبدالعظيم الفرماوي تصنيفاً آخر لتلك الأدوار وهي (٤٥):

١- الأدوار البحثية: وتشمل قيام الأخصائي الاجتماعي بإجراء البحوث والمسوح الاجتماعية بهدف جمع المعلومات والبيانات عن المشكلات والمواقف الاجتماعية والفئات المستفيدة والمستحقة للمساعدة، وبالتالي يستطيع تكوين قاعدة معلومات كاملة عن المجتمع المحلي.

٢- الأدوار التخطيطية: وهي تبني على نتائج الدراسات التي قام بها الأخصائي الاجتماعي وعلى قاعدة المعلومات والبيانات التي استطاع تكوينها وبالتالي يمكنه تقديم المشورة الفنية كمستشار، ووضع الخطط المناسبة فيما يتعلق باحتياجات الفئات المظلومة أو نقص الخدمات.

٣- الأدوار التفاوضية: أي ممارسة الوساطة بين الجماهير المحتاجة للخدمات وصانعي السياسة والمشرعين بالمجتمع بهدف كسب تأييدهم للقضايا المحلية، وكذلك يمارس دور الوسيط الاتصالي، كما يشارك في بلورة القضايا أمام الجهات التشريعية في المجتمع.

٤- الأدوار التنشيطية: وهنا يسعى الأخصائي الاجتماعي إلى تنشيط طلاب الجامعة للمشاركة في العمليات السياسية والانتخابات والإدلاء بأصواتهم واختيار صياغة السياسة الاجتماعية لمجتمعهم.

٥- الأدوار التحليلية: حيث يركز الأخصائي الاجتماعي على تحليل سياسة الرعاية الاجتماعية المعلنة في مجتمعه وتحديد نقاط القوة والضعف فيها وإعداد التقارير الفنية التي يقدمها لصانعي السياسة حتى يستطيعوا تعديل وتطوير السياسة الاجتماعية في ضوء متطلبات الواقع الاجتماعي والتطبيق العملي لها.

٦- الأدوار الدفاعية: والتي يركز من خلالها الأخصائي الاجتماعي على العمل مع النسق الاجتماعي لتحقيق أغراضه وكذلك إحداث تغييرات اجتماعية مقصودة، وتكوين اللوبي المهني للتأثير على القرارات الرسمية بطريق غير رسمي، وكذلك الاتصال بصانعي السياسة والتأثير عليها من خلال ما تتيحه لهم من معلومات وبيانات، بما يعمل على تنظيم التحالفات لمواجهة المواقف الطائرة، كما يدير الحملات للضغط على بناء القوة في المجتمع لصالح الفئات المظلومة.

خامساً: أهداف الدراسة: *Aims of Study*

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي وهو:-

" الوقوف على دور اللوائح الطلابية في تنمية المشاركة السياسية لدى الطلاب بالجامعات "

وينبثق منه مجموعة من الأهداف الفرعية الآتية:

١- الوقوف على واقع المشاركة السياسية لدى الطلاب بالجامعات.

٢- الوقوف على دور اللوائح الطلابية في تنمية الجانب المعرفي السياسي لدى الطلاب بالجامعات.

٣- الوقوف على العوامل التى تؤثر على طبيعة الدور السياسى للطالب داخل الجامعة.

سادساً: تساؤلات الدراسة: *Question of Study*

تحددت تساؤلات الدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيسي مؤداه:

ما دور اللوائح الطلابية في تنمية المشاركة السياسية لدى الطلاب بالجامعات ؟

وذلك من خلال التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما واقع المشاركة السياسية لدى الطلاب بالجامعات ؟

٢- ما دور اللوائح الطلابية في تنمية الجانب المعرفي السياسي لدى الطلاب بالجامعات؟

٣- ما العوامل التى تؤثر على طبيعة الدور السياسى للطالب داخل الجامعة ؟

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة :-

في ضوء ما تهدف إليه الدراسة الحالية من محاولة للوقوف على دور اللوائح الطلابية في تنمية المشاركة السياسية لدى الطلاب بالجامعات ، لذا قام الباحث بتحديد الإستراتيجية المنهجية التي تتناسب مع أهداف هذه الدراسة، وكذلك تحديد أنسب الأدوات الكمية والكيفية التي يمكن بها الوصول إلى النتائج المستهدفة. بناء على ذلك تمثلت الإجراءات المنهجية لهذه الدراسة فيما يلي:

نوع الدراسة والمنهج المستخدم :-

- نوع الدراسة:-

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية ، حيث أنها تستهدف تقرير خصائص ظاهرة قائمة ونستعرضها بشكل تحليل موضوعي وواقعي وتساعد في الحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع وتسهم في تفسير وتحليل الظاهرة، وتساعد في وضع مجموعة من التوصيات التي تساعد في تطوير موضوع الدراسة.

تقوم هذه الدراسة بوصف كمي وكيفي من خلال الوقوف على دور اللوائح الطلابية في تنمية المشاركة السياسية لدى الطلاب بالجامعات.

- المنهج المستخدم:-

إستخدم الباحث منهج المسح الإجتماعى بأسلوب العينة لأعضاء الاتحادات الطلابية بكليات جامعة الفيوم ، وعينة من الأخصائيين الاجتماعيين مسئولي الاتحادات الطلابية بمكاتب رعاية الشباب .

أدوات الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على مجموعة من الأدوات الكمية والكيفية والتي يمكن أن تساهم في التوصل إلى ما تهدف بتحقيقه من أهداف.

تشتمل خطوة تحديد أدوات الدراسة كخطوة من الخطوات والإجراءات المنهجية لأى دراسة علمية على نوعين أساسيين من الأدوات هما:

١- أدوات جمع البيانات.

٢- أدوات تحليل البيانات.

- أدوات جمع البيانات:-

يقصد بالأداة الوسيلة التي سوف يستخدمها الباحث في جمع بياناته من المفردات في المجتمع الذي يحدده. ويرتبط تحديد الباحث للأداة المناسبة التي سوف يستخدمها في جمع البيانات بعدة محكات أهمها نوع المعلومات المراد الحصول عليها وحجم المجتمع المبحوث، ونوع الدراسة المتبع، ومنهج البحث المستخدم بالدراسة، وخصائص الأفراد المبحوثين، وقدرة الباحث العلمية والمادية([٥٦]).

كما يقصد بالأداة هي الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات أو تصنيفها وجدولتها وهي ترجمة للكلمة الفرنسية Technique([٥٧]).

وقد اعتمد الباحث على مقياس في جمع البيانات حتى يتمكن الباحث من دراسة الموضوع بصورة شاملة من كافة أبعاده أخذه في الإعتبار ما يلي:

١- مدى صلاحية الأداة لموضوع الدراسة.

٢- مدى الوعي لدى المبحوثين.

٣- طبيعة المجتمع الذي ستطبق عليه أداة الدراسة.

وقد اعتمد الباحث على :

مقياس عن " الاتحادات الطلابية ودورها في تنمية المشاركة السياسية لدى الطلاب " مطبق على اعضاء الاتحادات الطلابية بكليات جامعة الفيوم ، دليل مقابلة للاخصائيين الاجتماعيين مسئولي الاتحادات الطلابية بمكاتب رعاية شباب الجامعة.

في إطار ذلك ولما كان هدف الدراسة الحالية هو تحديد دور الاتحادات الطلابية في تنمية المشاركة السياسية للطلاب. فقد قام الباحث بتصميم المقاس الذي يمكن من خلاله تحقيق هذا الهدف من الدراسة ، متبعاً في ذلك الخطوات التالية:

١- تحديد موضوع القياس بدقة والهدف من إستخدامه .

٢- تحديد الإطار العلمى الذى سوف ينطلق منه المقياس.

٣- تحديد الابعاد الرئيسية والفرعية للمقياس والمؤشرات التى يتضمنها كل بعد من هذه الابعاد:

البعد الأول : البيانات الأولية .

البعد الثانى: واقع المشاركة السياسية لدى الطلاب بالجامعات.

البعد الثالث: اللوائح الطلابية في تنمية الجانب المعرفي السياسي لدى الطلاب بالجامعات.

البعد الرابع : العوامل التى تؤثر على طبيعة الدور السياسى للطالب داخل الجامعة

وبعد تحديد الباحث للأبعاد الرئيسية والفرعية للمقياس ، حدد الباحث المؤشرات أو الإستجابات التى يتضمنها كل بعد من أبعاد المقياس ، حيث قام الباحث بوضع وتجميع أكبر عدد ممكن من العبارات والإستجابات معتمداً فى ذلك على المصادر المختلفة من كتابات نظرية وبحوث سابقة ومقاييس لها علاقة بموضوع وأهداف القياس وأبعاده الرئيسية والفرعية.

٤- إنتقاء عبارات أو إستجابات المقياس

تأتى هذه الخطوة بعد قيام الباحث بتحديد الأبعاد الرئيسية والفرعية للمقياس، وتحديد أكبر عدد من الاستجابات أو العبارات المرتبطة بكل بعد ، وفيها قام الباحث بتنقية مبدئية لإستجابات أو عبارات المقياس وذلك بحذف العبارات او الإستجابات المتكررة او المتشابهة او غير المفهومة وصياغة الإستجابات أو العبارات المنتقاه بلغة سهلة ودقيقة تتناسب مع مستوى مفردات مجتمع البحث التى يطبق عليهم المقياس.

٥- تحديد أوزان الإستجابات ورتبها:

تعنى تلك الخطوة إختيار وتحديد الباحث لعدد وشكل الإستجابات لعبارات المقياس التى تم انتقائها وصياغتها فى الخطوة السابقة كذلك تحديد درجة معينة لكل إستجابة من هذه الاستجابات. ووفقاً لذلك قام الباحث بتحديد أوزان القياس للعبارات وفق التدرج الثلاثى كالتالي : نعم – إلى حد ما – لا

إجراء الصدق والثبات للاستمارة :

قام الباحث بإجراء الصدق الظاهرى لإستمارة المقياس وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين والأساتذه بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم للتعرف على مدى صلاحية المقياس فى جمع البيانات وطلب الباحث من كل منهم تحكيم أداة الدراسة بالنسبة لكل عبارة وذلك لتحديد ما يلى:

- مدى إرتباط العبارة بالبعد الذى تقيسه.
- سلامة صياغة العبارات.
- إضافة عبارات أخرى إلى كل بعد يمكن الأستفادة منها وحذف العبارات التى لا تمثل البعد فى ضوء آراء السادة المحكمين للإستمارة. وفى ضوء ملاحظاتهم قام الباحث بتعديل وإعادة الصياغة وحذف بعض العبارات.

- **ثبات الأداة:**

تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا للتأكد من الإتساق الداخلي لفقرات الأداة، حيث تم استخراج معامل الثبات على مستوى الأداة بالكامل وعلى مستوى المحاور، يتضح أن معامل ثبات بالنسبة لمحاور الإستبانة والمجموع الكلي مرتفعة ٠,٦٢ وبناء على هذه النتيجة فإن مستوى الثبات لمحتوى الأداة يعد ملائماً من وجهة نظر البحث العلمي.

المعالجة الإحصائية للدراسة :

قام الباحث باستخدام مجموعة من الإختبارات الإحصائية وفق برنامج SPSS خلال الدراسة منها التكرارات والنسب المئوية ، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، الأوزان المرجحة ، معاملات الارتباط ، وقد تم حساب القوة النسبية للبعد بقسمة مجموع الأوزان على أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المبحوثين فى البعد .

(٦) مجالات الدراسة :-

المجال البشري : عينة من الطلاب اعضاء الاتحادات الطلابية بكليات جامعة الفيوم وعددهم ٢٤٠ طالب وطالبة ، وعينة من الأخصائيين الاجتماعيين مسئولي الاتحادات الطلابية بمكاتب رعاية شباب الجامعة .

المجال المكانى : مكاتب رعاية الشباب بكل كليات جامعة الفيوم

المجـــال الزمنـــى : فـــى الفتـــرة منـــذ بدايـــة شـــهر أبريـــل ٢٠١٦ وحتـــى نهايـــة شـــهر مايو ٢٠١٦

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها :

وصف عام لمفردات الدراسة:

جدول رقم (١) يوضح البيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة ن = ٢٤٠

المتغير / العدد		ن = ٢٤٠ ك	ن = ٢٤٠ %	الترتيب	الوسط الحسابي والانحراف المعياري
النوع	ذكر	١٦٧	%٦٩,٦	١	
	أنثى	٧٣	%٣٠,٤	٢	
السن	من ١٩ سنة إلى ٢٠ سنة	٣	%١,٣	٣	س = ٢١,٨٥ ع = ١,٦٦
	من ٢٠ سنة إلى ٢١ سنة	٨٢	%٣٤,٢	١	
	من ٢١ سنة إلى ٢٣ سنة	٨٢	%٣٤,٢	١	
	٢٣ سنة فأكثر	٧٣	%٣٠,٤	٢	
الحالة الاجتماعية	أعزب	٢٢٢	%٩٢,٥	١	
	متزوج	١٨	%٧,٥	٢	
	مطلق	صفر	--	--	
	أرمل	صفر	--	--	
محل الإقامة	حضر	١١٨	%٤٩,٢	١	
	ريف	١٢٢	%٥٠,٨	٢	

يتضـــح مـــن الجـــدول الســـابق أن توزيـــع أفـــراد عينـــة الدراســـة وفقـــاً لمتغيـــر النـــوع تضـــمنت (١٦٧) مـــن أفـــراد عينـــة الدراســـة بنســـبة (٦٩,٦%) مـــن إجمـــالي أفـــراد عينـــة الدراســـة مـــن الـــذكور ، فـــى حـــين الانـــاث عـــددهم (٧٣) بنســـبة (٣٠,٤ %) ، كمـــا يتضـــح مـــن الجـــدول الســـابق ان توزيـــع افـــراد عينـــة الدراســـة وفقـــا لمتغيـــر الســـن تضـــمنت "٣" مـــن افـــراد عينـــة الدراســـة والـــذى يقـــع ســـنهم ١٩ ســـنه بنســـبة ١,٣%مـــن اجمـــالى عينـــة الدراســـة ، فـــى حـــين ان "٨٢" مـــن افـــراد عينـــة الدراســـة والـــذى يقـــع ســـنهم بـــين ٢٠،٢١ ســـنة بنســـبة ٣٤,٢ % مـــن اجمـــالى عينـــة الدراســـة ،بينمـــا "٦٦" مـــن افـــراد عينـــة الدراســـة والـــذى يقـــع ســـنهم ٢٢ ســـنة بنســـبة ٢٧,٥ % مـــن اجمـــالى عينـــة الدراســـة،بينما "٧" مـــن افـــراد عينـــة الدراســـة والـــذى يقـــع ســـنهم ٢٣ســـنة بنســـبة ٢,٩ % مـــن اجمـــالى عينـــة الدراســـة ، يتضـــح مـــن الجـــدول الســـابق ان توزيـــع افـــراد عينـــة الدراســـة وفقـــا لمتغيـــر محـــل الاقامـــة

تضمنت "١١٨" من افراد عينة الدراسة بنسبة " ٤٩,٢ " % من اجمالى افراد عينة الدراسة من الريف ، فى حين الحضر عددهم " ١٢٢" بنسبة "٥٠,٨ " %.

نتائج الدراسة الخاصة بالاجابة على التساؤل الأول : ما واقع المشاركة السياسية لدى الطلاب بالجامعات؟

جدول رقم (١) يوضح واقع المشاركة السياسية لدى الطلاب بالجامعات ن = ٢٤٠

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	يخضع اتحاد الطلاب للعديد من القيود المالية والإدارية	٤٤	١٨,٣٣	١٨٤	٧٦,٦٧	١٢	٥,٠٠	٥١٢	٧١,١١	١٧٠,٦٧	٤,٢١	١١
٢	الاتحاد له دور فى معالجة مشكلات الطلبة	٢٠٣	٨٤,٥٨	٢٥	١٠,٤٢	١٢	٥,٠٠	٦٧١	٩٣,١٩	٢٢٣,٦٧	٥,٥٢	٣
٣	قلة الوقت المتاح لممارسةانشطة الاتحاد لازدحام اليوم الدراسي بالمحاضرات	٣٤	١٤,١٧	٢٦	١٠,٨٣	١٨٠	٧٥,٠٠	٣٣٤	٤٦,٣٩	١١١,٣٣	٢,٧٥	٢٠
٤	يفتقد الطلاب الثقة فى القائمين على شئون الانتخابات	٢١	٨,٧٥	٣٥	١٤,٥٨	١٨٤	٧٦,٦٧	٣١٧	٤٤,٠٣	١٠٥,٦٧	٢,٦١	٢٢
٥	يتدخل الأمن فى شئون الاتحاد وتغيير انشطتة	٢٩	١٢,٠٨	١٩٨	٨٢,٥٠	١٣	٥,٤٢	٤٩٦	٦٨,٨٩	١٦٥,٣٣	٤,٠٨	١٧
٦	تخوف الطلاب من الترشح فى الانتخابات خشية الفشل فيها	٣٦	١٥,٠٠	١٨٨	٧٨,٣٣	١٦	٦,٦٧	٥٠٠	٦٩,٤٤	١٦٦,٦٧	٤,١١	١٤
٧	ضعف الإمكانيات المالية والبشرية اللازمة لأداء الاتحاد أدواره	٢٠٤	٨٥,٠٠	٢٦	١٠,٨٣	١٠	٤,١٧	٦٧٤	٩٣,٦١	٢٢٤,٦٧	٥,٥٤	١
٨	قلة الوقت المخصص لنشر ثقافة المشاركة السياسية	٢٠١	٨٣,٧٥	٢٧	١١,٢٥	١٢	٥,٠٠	٦٦٩	٩٢,٩٢	٢٢٣,٠٠	٥,٥٠	٥
٩	توجد أهداف واضحة ومحددة للمشاركة السياسية والفكرية فى لائحة الطلبة بالجامعات	٢٩	١٢,٠٨	١٩٣	٨٠,٤٢	١٨	٧,٥٠	٤٩١	٦٨,١٩	١٦٣,٦٧	٤,٠٤	١٨
١٠	تأتى الأنشطة السياسية ضمن اهتمامات الاتحاد داخل الجامعة	٣٠	١٢,٥٠	١٩٠	٧٩,١٧	٢٠	٨,٣٣	٤٩٠	٦٨,٠٦	١٦٣,٣٣	٤,٠٣	١٩
١١	يقوم الاتحاد بتوعية الطلاب بقوانين ولوائح الجامعة	٣٨	١٥,٨٣	١٩٦	٨١,٦٧	٦	٢,٥٠	٥١٢	٧١,١١	١٧٠,٦٧	٤,٢١	١١
١٢	تغيير اللائحة جاء فى صالح الطلاب	١٩٨	٨٢,٥٠	٢٨	١١,٦٧	١٤	٥,٨٣	٦٦٤	٩٢,٢٢	٢٢١,٣٣	٥,٤٦	٧
١٣	أشارك فى عقد الندوات التثقيفية للتعرف على اللائحة الطلابية	٣٦	١٥,٠٠	١٨٨	٧٨,٣٣	١٦	٦,٦٧	٥٠٠	٦٩,٤٤	١٦٦,٦٧	٤,١١	١٤
١٤	تمنح اللائحة الطلابية الاخصائى الاجتماعى صلاحيات تجعله يشعر بوجوده الهام فى العملية التعليمية	١٩٨	٨٢,٥٠	٣٢	١٣,٣٣	١٠	٤,١٧	٦٦٨	٩٢,٧٨	٢٢٢,٦٧	٥,٥٠	٦
١٥	تعمل اللائحة الجديدة على تعزيز ثقة الطالب بنفسة	٢٠٦	٨٥,٨٣	٢٢	٩,١٧	١٢	٥,٠٠	٦٧٤	٩٣,٦١	٢٢٤,٦٧	٥,٥٤	١

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١٦	يتيح جهاز رعاية الشباب الأنشطة المتعددة لتحقيق رغبات الطلاب	٢٠٤	٨٥,٠٠	٢٢	٩,١٧	١٤	٥,٨٣	٦٧٠	٩٣,٠٦	٢٢٣,٣٣	٥,٥١	٤
١٧	أرى أن التنشئة السياسية احدى وظائف الأسرة	١٩٥	٨١,٢٥	٢٦	١٠,٨٣	١٩	٧,٩٢	٦٥٦	٩١,١١	٢١٨,٦٧	٥,٤٠	١٠
١٨	عدم وجود لائحة موحدة يعمل من خلالها الاخصائى مما قد يؤدى للازدواجية والتضارب	٣٩	١٦,٢٥	١٩٠	٧٩,١٧	١١	٤,٥٨	٥٠٨	٧٠,٥٦	١٦٩,٣٣	٤,١٨	١٣
١٩	اعمل على توعية زملائي بطبيعة الدور السياسي لهم	١٩٨	٨٢,٥٠	٢٨	١١,٦٧	١٤	٥,٨٣	٦٦٤	٩٢,٢٢	٢٢١,٣٣	٥,٤٦	٧
٢٠	المشاركة السياسية فرصة لإثبات وطنيتي	١٩٨	٨٢,٥٠	٢٥	١٠,٤٢	١٧	٧,٠٨	٦٦١	٩١,٨١	٢٢٠,٣٣	٥,٤٤	٩
٢١	وجود نشاط سياسي داخل الحرم الجامعي يؤثر على العملية التعليمية	٣٢	١٣,٣٣	٢٤	١٠,٠٠	١٨٤	٧٦,٦٧	٣٢٨	٤٥,٥٦	١٠٩,٣٣	٢,٧٠	٢١
٢٢	يتواصل جهاز رعاية الشباب بمراكز الشباب لدعم الأنشطة الطلابية	٣٤	١٤,١٧	١٨٩	٧٨,٧٥	١٧	٧,٠٨	٤٩٧	٦٩,٠٣	١٦٥,٦٧	٤,٠٩	١٦

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٥٥٢,٥٥	٥٠,٦٥	١٢١٥٦	٤٠٥٢,٠٠	٧٦,٧٤

باستقراء بيانات الجدول السابق والذى يوضح (واقع المشاركة السياسية فى الجامعات المصرية) ويتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (١٢١٥٦) ومتوسط حسابي عام (٥٠,٦٥) وقوة نسبية بلغت (٧٦,٧٤%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن واقع المشاركة السياسية فى الجامعات المصرية تم الموافقة عليه بنسبة كبير ، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة :

١- فى الترتيب الاول جاءت عبارة " ضعف الإمكانيات المالية والبشرية اللازمة لأداء الاتحاد أدواره " ، و عبارة " تعمل اللائحة الجديدة على تعزيز ثقة الطالب بنفسة " وبقوة نسبية (٩٣,٦١%) ونسبة مرجحة (٥,٥٤%) .

٢- فى الترتيب الثالث جاءت عبارة " الاتحاد له دور فى معالجة مشكلات الطلبة " وبقوة نسبية (٩٣,١٩%) ونسبة مرجحة (٥,٥٢%) .

٣- فى الترتيب الرابع جاءت عبارة " يتيح جهاز رعاية الشباب الأنشطة المتعددة لتحقيق رغبات الطلاب " وبقوة نسبية (٩٣,٠٦%) ونسبة مرجحة (٥,٥١%) .

٤- في الترتيب الخامس جاءت عبارة " قلة الوقت المخصص لنشر ثقافة المشاركة السياسية " وبقوة نسبية (٩٢,٩٢%) ونسبة مرجحة (٥,٥%).

٥- في الترتيب السادس جاءت عبارة " تمنح اللائحة الطلابية الاخصائى الاجتماعى صلاحيات تجعلة يشعر بوجوده الهام فى العملية التعليمية " وبقوة نسبية (٩٢,٧٨%) ونسبة مرجحة (٥,٥%) .

٦- في الترتيب السابع جاءت عبارة " اعمل على توعية زملائي بطبيعة الدور السياسي لهم " ، عبارة " تغيير اللائحة جاء فى صالح الطلاب " وبقوة نسبية (٩٢,٢٢%) ونسبة مرجحة (٥,٤٦%) .

٧- في الترتيب التاسع جاءت عبارة " المشاركة السياسية فرصة لإثبات وطنيتي " وبقوة نسبية (٩١,٨١%) ونسبة مرجحة (٥,٤٤%) .

٨- في الترتيب العاشر جاءت عبارة " أرى أن التنشئة السياسية احدى وظائف الأسرة " وبقوة نسبية (٩١,١١%) ونسبة مرجحة (٥,٤%) .

٩- في الترتيب الحادي عشر جاءت عبارة " يخضع اتحاد الطلاب للعديد من القيود المالية والإدارية " ، وعبارة " يقوم الاتحاد بتوعية الطلاب بقوانين ولوائح الجامعة " وبقوة نسبية (٧١,١١%) ونسبة مرجحة (٤,٢٦%) .

١٠- في الترتيب الثالث عشر جاءت عبارة " عدم وجود لائحة موحدة يعمل من خلالها الاخصائى مما قد يؤدى للازدواجية والتضارب " وبقوة نسبية (٧٠,٥٦%) ونسبة مرجحة (٤,١٨%) .

١١- في الترتيب الرابع عشر جاءت عبارة " تخوف الطلاب من الترشح فى الانتخابات خشية الفشل فيها " ، و عبارة " أشارك فى عقد الندوات التثقيفية للتعرف على اللائحة الطلابية " وبقوة نسبية (٦٩,٤٤%) ونسبة مرجحة (٤,١١%) .

١٢- في الترتيب السادس عشر جاءت عبارة " يتواصل جهاز رعاية الشباب بمراكز الشباب لدعم الأنشطة الطلابية " وبقوة نسبية (٦٩,٠٣%) ونسبة مرجحة (٤,٠٩%) .

١٣- في الترتيب السابع عشر جاءت عبارة " يتدخل الأمن فى شئون الاتحاد وتغيير انشطتة " وبقوة نسبية (٦٨,٨٩%) ونسبة مرجحة (٤,٠٨%) .

١٤- في الترتيب الثامن عشر جاءت عبارة " توجد أهداف واضحة ومحددة للمشاركة السياسية والفكرية فى لائحة الطلبة بالجامعات " وبقوة نسبية (٦٨,١٩%) ونسبة مرجحة (٤,٠٤%) .

١٥- في الترتيب التاسع عشر جاءت عبارة " تأتى الأنشطة السياسية ضمن اهتمامات الاتحاد داخل الجامعة " وبقوة نسبية (٦٨,٠٦%) ونسبة مرجحة (٤,٠٣%) .

١٦- في الترتيب العشرون جاءت عبارة " قلة الوقت المتاح لممارسةانشطة الاتحاد لازدحام اليوم الدراسي بالمحاضرات " وبقوة نسبية (٤٦,٣٩%) ونسبة مرجحة (٢,٧٥%)

١٧- في الترتيب الحادي والعشرون جاءت عبارة " وجود نشاط سياسي داخل الحرم الجامعي يؤثر على العملية التعليمية " وبقوة نسبية (٤٥,٥٦%) ونسبة مرجحة (٢,٧%)

١٨- في الترتيب الثاني والعشرون جاءت عبارة " يفتقد الطلاب الثقة في القائمين على شئون الانتخابات " وبقوة نسبية (٤٤,٠٣%) ونسبة مرجحة (٢,٦١%) .

وقد اتفقت تلك النتائج مع دراسة (سعد عيد قاسم) ٢٠٠٢ م([٥٨]) بعنوان (التدخل المهنى للخدمة الاجتماعية وتنمية الوعى السياسى لدى طلاب المدارس) بضرورة أن يشمل إعداد الأخصائيين إلا اجتماعيين في كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية للعمل بالمجال المدرسي برامج خاصة بالتربية السياسية لتنمية الوعي السياسي لدى الطلاب خاصة في مقرر علم الاجتماع السياسي والتنمية السياسية كجانب هام من جوانب شخصية الطلاب على اعتبار أن تلك الشخصية كل لا يتجزأ .

وكذلك اتفقت دراسة " يوسف عبد الحميد " ٢٠٠٧م ([٥٩]) والتى بعنوان " برنامج مقترح لتدعيم دور المدرسة فى تنمية المواطنة لدى الطلاب فى ظل العولمة الثقافية " الى وصف وتحليل دور المدرسة فى تنمية قيم المواطنة لدى طلابها فى عصر العولمة الثقافية ومحاولة التوصل لبرنامج مقترح لتدعيم دور المدرسة فى تنمية قيم المواطنة لدى الطلاب فى عصر العولمة الثقافية من منظور الخدمة الاجتماعية وقد توصلت الى وجود قصور لدى المدرسة فى تنمية قيم المشاركة السياسية فى كل من مدارس التعليم الثانوى العام ومدارس التعليم الثانوى الفنى بدرجة متوسطة ويتضح هذا القصور فى الاتى :

١- عدم اتاحة ادارة المدرسة الفرصة للطلاب لإبداء أرائهم دون قيود
٢- ضعف اسهام اتحاد الطلاب بالمدرسة فى تنمية معارف الطلاب السياسية
٣- عدم قيام المدرسة بتنظيم ندوات عن كيفية المشاركة السياسية للطلاب
٤- غياب دور الاخصائى الاجتماعى فى تحذير الطلاب من الايمان بان المشاركة فى تحمل المسؤلية تعرض الانسان لمتاعب هو فى غنى عنها

٥- غياب دور المدرسة فى تعزيز قيمة المشاركة السياسيةة لدى الطلاب بوصفها فرصة لإثبات وطنينهم.

ايضا اتفقت دراسة " مصطفى محمد قاسم " ([٦٠])بعنوان "دور مراكز الشباب فى تنمية الوعى السياسى لدى الشباب " وذلك للتعرف على دور مراكز الشباب فى تنمية وعى الشباب بالمشاركة السياسية والتوصل لتصور مقترح للخدمة الاجتماعية فى تدعيم دور مراكز الشباب فى تنمية الوعى السياسى لدى الشباب وتوصلت الدراسة لوجود قصور فى دور مراكز الشباب وخاصة فى القرية فى تنمية وعى الشباب بالمشاركة السياسية.

وقد اشارت دراسة "احمد محمد يوسف "٢٠٠٧م ([٦١])بعنوان الوعى السياسى كمتغير للقيم التخطيطية المرغوبة لدى الطالب الجامعى والتى هدفت لتحديد اهم المؤشرات التخطيطية التى تساعد على دعم وتكوين المشاركة السياسية والقيم التخطيطية المرغوبة لدى طلاب الجامعة .

بينما توصلت دراسة (نيفين عادل) ٢٠١٢ م ([٦٢])بعنوان (تعليم الخدمة الاجتماعية والمشاركة بالعمل السياسى) لضعف دور الاتحادات الطلابية في استقطاب الطلاب للمشاركة في مختلف برامج الاتحادات الطلابية وذلك لبعدهم كل البعد عن مواقع اتخاذ ووضع القرارات والتي تتعلق بمستقبلهم من قرارات حيث كان هناك عزوف لدى الشباب عن المشاركة في الحياة السياسية بشكل جذب اهتمام الدوائر السياسية والاجتماعية إلى دراسة هذا الموضوع من جوانب متباينة.

نتائج الدراسة الخاصة بالاجابة على التساؤل الثاني : ما دور اللوائح الطلابية في تنمية الجانب المعرفي السياسي لدى الطلاب بالجامعات ؟

جدول رقم (٣) يوضح دور اللوائح الطلابية في تنمية الجانب المعرفي السياسي لدى الطلاب بالجامعات ن = ٢٤٠

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	أدرك أهداف اتحاد الطلاب	٢١٢	٨٨,٣٣	٢٧	١	١	٠,٤٢	٦٩١	٩٥,٩٧	٢٣٠,٣٣	٥,٠٣	١
٢	تساهم الاتحادات الطلابية فى زيادة معارفي السياسية	٢١٣	٨٨,٧٥	٢٤	١٠,٠٠	٣	١,٢٥	٦٩٠	٩٥,٨٣	٢٣٠,٠٠	٥,٠٢	٢
٣	تعتبر المشاركة السياسية وسيلة للاستقرار السياسي	٣٤	١٤,١٧	١٩٩	٨٢,٩٢	٧	٢,٩٢	٥٠٧	٧٠,٤٢	١٦٩,٠٠	٣,٦٩	١٤
٤	القائد الناجح هو الذى لدية وعى سياسي عام	٢٠٩	٨٧,٠٨	٢٦	١٠,٨٣	٥	٢,٠٨	٦٨٤	٩٥,٠٠	٢٢٨,٠٠	٤,٩٨	٣
٥	المشاركة السياسية أمر ضروري لإيجاد قيادات المستقبل	٢٠٩	٨٧,٠٨	٢٣	٩,٥٨	٨	٣,٣٣	٦٨١	٩٤,٥٨	٢٢٧,٠٠	٤,٩٥	٤
٦	إقرار مقررات دراسية حول ثقافة	١٩٩	٨٢,٩٢	٢٨	١١,٦٧	١٣	٥,٤٢	٦٦٦	٩٢,٥٠	٢٢٢,٠٠	٤,٨٥	٧

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	المشاركة وحقوق الإنسان وتطبيقاتها فى الجامعة											
٧	استخدام إستراتيجية حديثة لتنمية مهارات القيادة والمشاركة السياسية	٢٠٠	٨٣,٣٣	٢٣	٩,٥٨	١٧	٧,٠٨	٦٦٣	٩٢,٠٨	٢٢١,٠٠	٤,٨٢	٩
٨	تبنى مشروع قومي للشباب بعيدا عن الانتماءات والخلافات السياسية	٢٠٥	٨٥,٤٢	٢٦	١٠,٨٣	٩	٣,٧٥	٦٧٦	٩٣,٨٩	٢٢٥,٣٣	٤,٩٢	٥
٩	ضرورة إشراف المنظمات الحقوقية على الانتخابات الطلابية	٢٠٣	٨٤,٥٨	٢٤	١٠,٠٠	١٣	٥,٤٢	٦٧٠	٩٣,٠٦	٢٢٣,٣٣	٤,٨٧	٦
١٠	يتواصل الاتحاد مع مع رجال الأعمال لتنفيذ بعض المشروعات الخدمية الطلابية	١٩٩	٨٢,٩٢	٢٨	١١,٦٧	١٣	٥,٤٢	٦٦٦	٩٢,٥٠	٢٢٢,٠٠	٤,٨٥	٧
١١	تهدف اللجنة الثقافية والسياسية لتنمية الوعى السياسي للطلاب	٣٣	١٣,٧٥	١٩٩	٨٢,٩٢	٨	٣,٣٣	٥٠٥	٧٠,١٤	١٦٨,٣٣	٣,٦٧	١٧
١٢	ينظم الاتحاد دورات تدريبية فى مجالات التوعية المدنية والسياسية داخل الجامعة	٤٠	١٦,٦٧	١٨٧	٧٧,٩٢	١٣	٥,٤٢	٥٠٧	٧٠,٤٢	١٦٩,٠٠	٣,٦٩	١٤
١٣	يقترح الاتحاد مناقشة الطلاب فى اللائحة قبل إقرارها	١٩٦	٨١,٦٧	٢٣	٩,٥٨	٢١	٨,٧٥	٦٥٥	٩٠,٩٧	٢١٨,٣٣	٤,٧٧	١٢
١٤	تمنح اللائحة الطلابية صلاحيات أكثر للطلاب لممارسة الأنشطة	١٩٨	٨٢,٥٠	٢٤	١٠,٠٠	١٨	٧,٥٠	٦٦٠	٩١,٦٧	٢٢٠,٠٠	٤,٨٠	١٠
١٥	تتوافر مقار لاتحاد الطلبة بالكليات والجامعات	٤١	١٧,٠٨	١٨٨	٧٨,٣٣	١١	٤,٥٨	٥١٠	٧٠,٨٣	١٧٠,٠٠	٣,٧١	١٣
١٦	يراعى جهاز رعاية الشباب المساواة بين الطلاب فى ممارسة الأنشطة	٤٢	١٧,٥٠	١٨٣	٧٦,٢٥	١٥	٦,٢٥	٥٠٧	٧٠,٤٢	١٦٩,٠٠	٣,٦٩	١٤
١٧	تتوافر كوادر إدارية مدربة لمعاونة أعضاء الاتحاد	١٩٤	٨٠,٨٣	٣١	١٢,٩٢	١٥	٦,٢٥	٦٥٩	٩١,٥٣	٢١٩,٦٧	٤,٧٩	١١
١٨	يقدم الاخصائى الاجتماعى المساعدة للاتحاد الطلاب على تنفيذ مهامة	٣٣	١٣,٧٥	١٩٦	٨١,٦٧	١١	٤,٥٨	٥٠٢	٦٩,٧٢	١٦٧,٣٣	٣,٦٥	١٨
١٩	يتعمد الاخصائى الاجتماعى الى إخفاء الحقائق عن أعضاء الاتحاد	٣١	١٢,٩٢	١٨٨	٧٨,٣٣	٢١	٨,٧٥	٤٩٠	٦٨,٠٦	١٦٣,٣٣	٣,٥٧	٢١
٢٠	تؤثر الخلفية السياسية للاخصائى الاجتماعى على مشاركته فى اتحاد الطلاب	٣١	١٢,٩٢	١٩٤	٨٠,٨٣	١٥	٦,٢٥	٤٩٦	٦٨,٨٩	١٦٥,٣٣	٣,٦١	٢٠
٢١	يدرب الاخصائى الاجتماعى أعضاء الاتحاد على مهارات القيادة والمسؤولية ليتمكنوا من أداء أدوارهم	٢٧	١١,٢٥	١٩٤	٨٠,٨٣	١٩	٧,٩٢	٤٨٨	٦٧,٧٨	١٦٢,٦٧	٣,٥٥	٢٢
٢٢	ضعف المستوى الثقافي للشباب يحد من مشاركتهم فى الأنشطة الطلابية	٣٧	١٥,٤٢	٢٢	٩,١٧	١٨١	٧٥,٤٢	٣٣٦	٤٦,٦٧	١١٢,٠٠	٢,٤٤	٢٤
٢٣	ضعف قيمة انتماء الشباب	٣٥	١٤,٥٨	٢٨	١١,٦٧	١٧٧	٧٣,٧٥	٣٣٨	٤٦,٩٤	١١٢,٦٧	٢,٤٦	٢٣

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
	للوطن يحد من مشاركتهم فى الاتحاد											
٢٤	يحرص النظام الجامعي على مشاركة الطلاب فى العملية السياسية	٣٧	١٥,٤٢	١٨٣	٧٦,٢٥	٢٠	٨,٣٣	٤٩٧	٦٩,٠٣	١٦٥,٦٧	٣,٦٢	١٩

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	٥٧٢,٦٧	٥٧,٢٧	١٣٧٤٤	٤٥٨١,٣٣	٧٩,٥٤

باستقراء بيانات الجدول السابق والذى يوضح (دور اللوائح الطلابية في تنمية الجانب المعرفي السياسي لدى الطلاب بالجامعات) يتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (١٣٧٤٤) ومتوسط حسابي عام (٥٧,٢٧) وقوة نسبية بلغت (٧٩,٥٤%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن المعارف السياسية لدى الطلاب تم الموافقة عليه بنسبة كبير ، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة :

١- في الترتيب الأول جاءت عبارة " أدرك أهداف اتحاد الطلاب " وبقوة نسبية (٩٥,٩٧%) ونسبة مرجحة (٥,٠٣%) .

٢- في الترتيب الثاني جاءت عبارة " تساهم الاتحادات الطلابية فى زيادة معارفي السياسية " وبقوة نسبية (٩٥,٨٣%) ونسبة مرجحة (٥,٠٢%) .

٣- في الترتيب الثالث جاءت عبارة " القائد الناجح هو الذى لدية وعى سياسي عام " وبقوة نسبية (٩٥,٠٠%) ونسبة مرجحة (٤,٩٨%) .

٤- في الترتيب الرابع جاءت عبارة " المشاركة السياسية أمر ضروري لإيجاد قيادات المستقبل " وبقوة نسبية (٩٤,٥٨%) ونسبة مرجحة (٤,٩٥%) .

٥- في الترتيب الخامس جاءت عبارة " تبنى مشروع قومي للشباب بعيدا عن الانتماءات والخلافات السياسية " وبقوة نسبية (٩٣,٨٩%) ونسبة مرجحة (٤,٩٢%) .

٦- فى الترتيب السادس جاءت " عبارة " ضرورة إشراف المنظمات الحقوقية على الانتخابات الطلابية " وبقوة نسبية (٩٣,٠٦%) ونسبة مرجحة (٤,٨٧%) .

٧- في الترتيب السابع جاءت عبارة " إقرار مقررات دراسية حول ثقافة المشاركة وحقوق الإنسان وتطبيقاتها فى الجامعة " ، و عبارة " يتواصل الاتحاد

مع مع رجال الأعمال لتنفيذ بعض المشروعات الخدمية الطلابية " وبقوة نسبية (٩٢,٥%) ونسبة مرجحة (٤,٨٥%) .

٨- في الترتيب التاسع جاءت عبارة " استخدام إستراتيجية حديثة لتنمية مهارات القيادة والمشاركة السياسية " وبقوة نسبية (٩٢,٠٨%) ونسبة مرجحة (٤,٨٢%) .

٩- في الترتيب العاشر جاءت عبارة " تمنح اللائحة الطلابية صلاحيات أكثر للطلاب لممارسة الأنشطة " وبقوة نسبية (٩١,٦٧%) ونسبة مرجحة (٤,٨٠%) .

١٠- في الترتيب الحادي عشر جاءت عبارة " تتوافر كوادر إدارية مدربة لمعاونة أعضاء الاتحاد " وبقوة نسبية (٩١,٥٣%) ونسبة مرجحة (٤,٧٩%) .

١١- في الترتيب الثاني عشر جاءت عبارة " يقترح الاتحاد مناقشة الطلاب في اللائحة قبل إقرارها " وبقوة نسبية (٩٠,٩٧%) ونسبة مرجحة (٤,٧٧%) .

١٢- في الترتيب الثالث عشر جاءت عبارة " تتوافر مقار لاتحاد الطلبة بالكليات والجامعات " وبقوة نسبية (٧٠,٨٣%) ونسبة مرجحة (٣,٧١%) .

١٣- في الترتيب الرابع عشر جاءت عبارة " تعتبر المشاركة السياسية وسيلة للاستقرار السياسي " ، و عبارة " ينظم الاتحاد دورات تدريبية في مجالات التوعية المدنية والسياسية داخل الجامعة " ، وعبارة " يراعى جهاز رعاية الشباب المساواة بين الطلاب في ممارسة الأنشطة " وبقوة نسبية (٧٠,٤٢%) ونسبة مرجحة (٣,٦٩%) .

١٤- في الترتيب السابع عشر جاءت عبارة " تهدف اللجنة الثقافية والسياسية لتنمية الوعى السياسي للطلاب " وبقوة نسبية (٧٠,١٤%) ونسبة مرجحة (٣,٦٧%) .

١٥- في الترتيب الثامن عشر جاءت عبارة " يقدم الاخصائى الاجتماعى المساعدة للاتحاد الطلاب على تنفيذ مهامه " وبقوة نسبية (٦٩,٧٢%) ونسبة مرجحة (٣,٦٥%) .

١٦- في الترتيب التاسع عشر جاءت عبارة " يحرص النظام الجامعي على مشاركة الطلاب في العملية السياسيةٍ " وبقوة نسبية (٦٩,٠٣%) ونسبة مرجحة (٣,٦٢%) .

١٧- في الترتيب العشرون جاءت عبارة " تؤثر الخلفية السياسية للاخصائى الاجتماعى على مشاركته في اتحاد الطلاب " وبقوة نسبية (٦٨,٨٩%) ونسبة مرجحة (٣,٦١%) .

١٨- في الترتيب الحادي والعشرون جاءت عبارة " يتعمد الاخصائى الاجتماعى الى إخفاء الحقائق عن أعضاء الاتحاد " وبقوة نسبية (٦٨,٠٦%) ونسبة مرجحة (٣,٥٧%)

١٩- في الترتيب الثاني والعشرون جاءت عبارة " يدرب الاخصائى الاجتماعى أعضاء الاتحاد على مهارات القيادة والمسؤولية ليتمكنوا من أداء أدوارهم " وبقوة نسبية (٦٨,٧٨%) ونسبة مرجحة (٣,٥٥%) .

٢٠- في الترتيب الثالث والعشرون جاءت عبارة " ضعف المستوى الثقافي للشباب يحد من مشاركتهم فى الأنشطة الطلابية " وبقوة نسبية (٤٦,٩٤%) ونسبة مرجحة (٢,٤٦%) .

٢١- في الترتيب الرابع والعشرون جاءت عبارة " ضعف قيمة انتماء الشباب للوطن يحد من مشاركتهم فى الاتحاد " وبقوة نسبية (٤٧,٦٧%) ونسبة مرجحة (٢,٤٤%) .

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة (شيماءعبدالله) ٢٠٠٨ م بعنوان (برنامج مقترح لدور الخدمة الاجتماعية فى تنمية بعض مهارات العمل السياسى للشباب الحزبى)

وقد اتفقت ايضا مع دراسة (نورهان منير) ٢٠٠١ م[٦٣] بعنوان (تصور مقترح لدور خدمة الجماعة فى تنمية المسؤولية الاجتماعية) حيث هدفت للتعرف على مدى اهتمام الشباب الجامعي بالمشاركة السياسية كجزء من المسؤولية الاجتماعية وتوضيح مدى فهم الشباب الجامعي للمشاركة السياسية. وذلك لأنها تعطى الطلاب حقا ديمقراطيا يمكنهم من محاسبة المسئولين عن أعمالهم إذا ما قصروا في الأداء كما أنها تدعم العلاقة بين الفرد ومجتمعة وتجعل الطلاب أكثر إدراكا لحجم المشاكل المتعلقة بمجتمعهم والإمكانيات المتاحة لها فتفتح بابا للتعاون البناء بين الطلاب ومجتمعهم .

كما أتفقت مع نتائج دراسة (احمد فاروق) ٢٠٠٠م [٦٤] بعنوان (دور جماعة المهام فى الخدمة الاجتماعية وتنشيط مشاركة الطلاب فى العملية السياسية) إلى أن مشاركة الطلاب في العملية السياسية بهذا المفهوم المتسع تأخذ صورا وأشكالا متعددة منها التعرف على القضايا السياسية الداخلية والخارجية ومناقشتها والمشاركة في الأنشطة والاتحادات الطلابية فضلا عن المشاركة في وضع ومراقبة القرارات الجامعية التي تمس القطاع الطلابي وتمتد لتشمل مشاركة الطلاب في الأحزاب السياسية والانتخابات المحلية والقومية وغيرها من الأشكال التي تدل على ايجابية الطلاب وتواصلهم مع المجتمع

وقد اتفقت دراسة " محمد احمد عبد الهادى " ١٩٨٧م (٦٥)بعنوان التعرف على اتجاهات الشباب الجامعى نحو المشاركة السياسية فى الاحزاب وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من اهمها ضعف المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعى وهذا ناتج عن قلة ثقافة ووعى الشباب فى المجتمع.

نتائج الدراسة الخاصة بالاجابة على التساؤل الثالث : ما العوامل التى تؤثر على طبيعة الدور السياسى للطالب داخل الجامعة ؟

جدول رقم (٤) يوضح العوامل التى تؤثر على طبيعة الدور السياسى للطالب داخل الجامعة من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين

م	العوامل التى تؤثر على طبيعة الدور السياسى للطالب داخل الجامعة	مجموع التكرارات	النسبة المئوية (%) من حجم عينة الدراسة (مجـ ن)	النسبة المئوية (%) من مجموع التكرارات (مجـ ك)	الترتيب
١	النظم والقوانين واللوائح المتدنية فى الجامعة	٤	٢٠	١٢,٥٠	٢
٢	ما يراة امن الجامعة مناسبا ومسموح بة داخل الحرم الجامعى	٧	٣٥	٢١,٨٨	١
٣	مدى وعى الطلاب الجامعيين انفسهم باهمية ممارسة السياسة بالجامعة	٢	٢٠	٦,٢٥	٦
٤	قلة الخبرة والمعلومات من العوامل السلبية	٤	١٠	١٢,٥٠	٢
٥	اجراء الانتخابات الخاصة باتحاد الطلاب من العوامل الايجابية	١	٥	٣,١٣	٨
٦	الجامعة تدعم وتشجع الطلاب الذين يتبنوا نفس الافكار السياسية التى تتبناها	١	٥	٣,١٣	٨
٧	الاحداث الجارية اليومية فى الحياة السياسية	١	٥	٣,١٣	٨
٨	ان الطالب يرى ان الاتحاد يعطل عن الاستفادة من المحاضرات وضياع الوقت	١	٥	٣,١٣	٨
٩	عدم وجود حافز للطلاب للمشاركة	١	٥	٣,١٣	٨
١٠	طبيعة الجدول الدراسى	٢	١٠	٦,٢٥	٦
١١	عدم وجود مساحة كافية للنشاط داخل اليوم الدراسى	٣	١٥	٩,٣٨	٥
١٢	عوامل ثقافية واجتماعية واقتصادية وسياسية	٤	٢٠	١٢,٥٠	٢
١٣	انشغال الطالب باهتمامات اخرى	١	٥	٣,١٣	٨
	المجموع	٣٢	–	%١٠٠	

يتضح من الجدول السابق ان اهم العوامل التى تؤثر على طبيعة الدور السياسى للطالب داخل الجامعة " ما يراة من الجامعة مناسبا ومسموح بة داخل الحرم

الجامعى وبلية " النظم والقوانين واللوائح المتدنية فى الجامعة " و " قلة الخبرة والمعلومات من العوامل السلبية " و " عوامل ثقافية واجتماعية واقتصادية وسياسية " وايضا " عدم وجود مساحة كافية للنشاط داخل اليوم الدراسى " ثم بعد ذلك " طبيعة الجدول الدراسى " و " مدى وعى الطلاب الجامعيين انفسهم اهمية ممارسة السياسة بالجامعة " واخيرا " اجراء الانتخابات الخاصة باتحاد الطلاب من العوامل الايجابية " و " ان الجامعة تدعم وتشجع الطلاب الذين يتبنوا نفس الافكار السياسية التى تتبناها " و" الاحداث الجارية اليومية فى الحياة السياسية " و"ان الطالب يرى ان الاتحاد يعطل عن الاستفادة من المحاضرات وضياع الوقت " و" عدم وجود حافز للطلاب للمشاركة " و" انشغال الطالب باهتمامات اخرى " .

مقترحات الدراسة:

بناء على نتائج الدراسة يوصي الباحث ببعض المقترحات العامة:

١- أهمية نشر ثقافة سياسية تزيد من درجة الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي بما يحفزهم على ممارسة حقوقهم السياسية، من خلال تخصيص مقررات دراسية داخل مناهج التعليم للتعريف بأهمية المشاركة المجتمعية، ولغرس قيم ومبادئ المشاركة لدى الشباب.

٢- عمل شراكة بين الجامعات والاحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني لتوعية الشباب باهمية المشاركة السياسية.

٣- حث الشباب على المشاركة في القضايا العامة والأنشطة الطلابية، بدلا من السلبية والاكتفاء بانتقاد الوضع القائم.

٤- تطوير لائحة الاتحادات الطلابية للجامعات بحيث تتلاءم مع المستجدات وتتيح بدرجة اكبر من مشاركة الطلاب في ادارة امورهم باستقلالية تامة.

٥- العمل على تمكين الشباب سياسيا من خلال تحصيص نسب معينة لهم من المقاعد قانونيا في البرلمان المصري.

٦- وجود برامج متمايزة للأحزاب السياسية لكي يستطيع الشباب من خلالها تحديد الأحزاب التي تستحق الانضمام إليها، وأن تراعى هذه الأحزاب التطورات التي طرأت على فكر الشباب في عصر العولمة.

٧- تجاوز الثقافة الفئوية والحزبية الضيقة، والاهتمام بالمصالح المشتركة ذات الطابع الاجتماعي والتي تعكس هموم وتطلعات واحتياجات الشباب بصورة عامة.

٨- دعوة الأحزاب المختلفة إلى إتاحة الفرصة للشباب لتولي المواقع القيادية داخلها

٩- تخصيص برامج إعلامية يطرح فيها الشباب مشكلاتهم وهمومهم والمعوقات التي تقف أمامهم في جميع المجالات وبحضور قيادات مهتمين بقضايا الشباب.

١٠- تنظيم برنامج يتضمن زيارات الطلاب والشباب إلى البرلمان لمتابعة العملية التشريعية والالتقاء بالنواب وتدريب هؤلاء الشباب على العمل البرلماني والتوسع في إعداد برامج المحاكاة البرلمانية لنموذج يمثل مجلسي الشعب والشورى.

١١-تأسيس برلمانات مصغرة على مستوى الجامعات يشعر من خلالها الشباب أنهم بالفعل نوابا وقادة وممثلين للشباب وللشعب ومن ثم يتدربون على فن الإلقاء والتواصل الجماهيري.

١٢-تشجيع الطلبة في الجامعات على تأسيس نوادي تهتم بعلم السياسة وبالعمل السياسي.

١٣-تنظيم ندوات سياسية لزيادة معارف الشباب بنظم الانتخابات واختصاصات مجلسي الشعب والشورى.

١٤-تنظيم محاضرات سياسية لزيادة معارف الشباب بنظم الحكم في مصر.

١٥-تدريس حقوق الانسان والحريات العامة في مناهج التعليم الجامعي.

١٦-تنظيم دورات تدريبية خاصة بالشباب وبقضاياهم تتيح لهم الفرصة في التعبير عن أرائهم وطموحاتهم.

١٧-دعم مشاركة الشباب في العملية الانتخابية من خلال زيادة عدد مرشحي الحزب من الشباب في الانتخابات العامة والمحلية.

١٨-غرس قيمة المشاركة في نفوس الشباب عن طريق المؤسسات التعليمية واجهزة الاعلام وجهود المجتمع المدني.

١٩-توعية الشباب بتقبل فكرة الرأي والرأي الأخر وأهمية الاستماع لأراء الأخرين.

٢٠-إجراء البحوث والدراسات الاجتماعية لتفعيل المشاركة السياسية للشباب الجامعي.

تصور مقترح لتنمية المشاركة السياسية لدى طلاب الجامعات من منظور طريقة تنظيم المجتمع

انطلاقاً من نتائج الدراسة الحالية ، وما أسفرت عنها من نتائج ومن تحليل الدراسات السابقة يمكن وضع دور مقترح لتنمية المشاركة السياسية لدى طلاب الجامعات من منظور طريقة تنظيم المجتمع ، حيث يتضمن المقترح مايلي:-

١- **الأسس التي يقوم عليها الدور المقترح:**

يستند هذا الدور المقترح على مجموعة من الأسس العلمية التي توضح دور الجامعة في مواجهة العوامل المؤثرة على الوعي السياسي للشباب وتنمية معارفهم السياسية بحيث يكونوا للقيادة مستقبلا ومن الأسس التي يعتمد عليها هذا الدور المقترح هي:

أ- نتائج البحوث والدراسات السابقة. التي تؤكد على أهمية المشاركة السياسية للشباب الجامعي وأهمية تنمية الوعي السياسي لدى الشباب ومجالات الوعي ومنظماته المختلفة

ب- الإطار النظري للدراسة الحالية.

ج- ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج.

د- نتائج دليل مقابلة مسئولي الاتحادات الطلابية بالجامعة.

٢- أهداف الدور المقترح:-

ينطلق هذا الدور من هدف رئيسي مؤداه: اختبار فاعلية برنامج للتدخل المهني لتنمية المشاركة السياسية لدى طلاب الجامعات من منظور طريقة تنظيم المجتمع

٣- المنطلقات النظرية التي انطلق منها الدور المقترح:-

- نظرية الانساق الايكولوجية:

أن الهدف من التدخل بأفكار المنظور الأيكولوجي هو مواجهة العوامل المؤثرة على الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي بأهمية المشاركة في الانتخابات العامة والعمل على تنميه وعيهم على أسس علمية سليمة وصحيحة ويستخدم الباحث المنظور الأيكولوجي عند التعامل مع الشباب الجامعة بالمرحلة الجامعية، وذلك انطلاقاً من أن العوامل المؤثرة على الوعي السياسي السياسي لدى الشباب الجامعي بأهمية المشاركة في الانتخابات العامة قد لا ترجع إلى الشباب الجامعي أنفسهم، بل قد ترجع إلى العديد من العوامل والتي ترتبط بالأسرة التي نشأ الشباب الجامعي بها، إلى جانب العوامل المؤثرة والتي ترتبط بالجامعة التي يستكمل التعليم ومراحل تعليمية بها، أو إلى العوامل المؤثرة التي ترتبط بمنظمات المجتمع والتي قد يتعامل معها خارج الجامعة مثل الأحزاب السياسية، أو التي ترتبط بالظروف المجتمعية الحالية، والتي قد ترجع للنظام السياسي وأداء دور الحكومة الحالي.

٤- أهم الاستراتيجيات المستخدمة في الدور المقترح:

أ- استراتيجية الاقناع:

يستخدم هذه الاستراتيجية في اقناع الشباب الجامعي بأنه لديه العديد من القدرات العلمية والتي ينبغي استغلالها في المشاركة في العملية الانتخابية، وكذلك اقناعهم بأهمية الاستفتاء وأهمية الأدلاء بأصواتهم في الانتخابات العامة.

ب- استراتيجية بناء الاتصالات:-

تستخدم هذه الاستراتيجية مع مختلف أنساق التدخل المهني تستخدم مع أسرة الشباب الجامعي بهدف فتح قنوات الاتصال بين الشباب الجامعي وأسرهم، والعمل على فتح قنوات اتصال جديدة بين الأساتذة بالجامعة والشباب الجامعي، كذلك فتح قنوات الاتصال مع منظمات المجتمع، وضرورة تشابك هذه المنظمات والجامعة في إطار علمي متناسق يهدف إلى تغيير العوامل المؤثرة على المشاركة وتحويلها من العوامل المؤثرة سلباً إلى عوامل إيجابية ..

ج- إستراتيجية العمل الفريقي:

تستخدم استراتيجية العمل الفريقي على مستويات عدة، حيث يشارك الباحث في التدخل المهني فريق عمل من تخصصات مختلفة منها سواء من أساتذة الجامعة، أو السادة المسئولين بمنظمات المجتمع.

٥- الأدوات والوسائل المستخدمة في الدور المقترح:

- المقابلات الفردية والجماعية.
- المناقشات الجماعية والحوارات المفتوحة مع الشباب
- الندوات والمحاضرات السياسية التي تفيد في زيادة المعارف السياسية للشباب
- المؤتمرات الثقافية والسياسية

٦- الأدوار المستخدمة في الدور المقترح:

أ- دور الخبير:

يمكن الإستفادة من دور الخبير عن طرق تقديم المعلومات السياسية اللازمة للشباب الجاعى والتي يمكن الاستفادة منها في كيفية مواجهة مواجهة العوامل المؤثرة على الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي .

ب- دور الموجه:

وذلك عن طريق توجيه الشباب الجامعي إلى طرق المشاركة وكيفية ابداء أرائهم، وأدوارهم

ج- دور المخطط:

يقوم الأخصائي الاجتماعي بصفته خبيراً بالتشاور مع فريق العمل للمساهمة في وضع الخطط التي تمكنهم من مواجهة العوامل المؤثرة على الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي .

٧- أهم المهارات المستخدمة في الدور المقترح:

أ- مهارة الاتصال:

وذلك عن طريق عمل شبكة الاتصالات بين الشباب الجامعي وأسرهم وأساتذة الجامعة والسادة المسئولين بمنظمات المجتمع، وذلك لدفع الشباب بأهمية المشاركة السياسية.

ب- مهارة اتخاذ القرار:

وذلك بتنمية تفكير الشباب الجامعي على كيفية مواجهة العوامل المؤثرة على الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي بأهمية المشاركة السياسية.

ت- مهارة تعلم حل المشكلة:

وذلك من خلال مساعدة الشباب الجامعي على أن يتعلم كيفية المشاركة السياسية وتدريبهم على دراسة الايجابيات والسلبيات والأولويات، وكيفية التفكير المنطقي .

٨-- المؤسسات التي يمكن أن يمارس فيها الدور المقترح:

يمكن أن يمارس هذا الدور المقترح مع الشباب في كافة المؤسسات المختلفة وهي:

- رعاية الشباب بالجامعة
- مراكز الشباب وأندية رعاية الشباب
- الأحزاب السياسية المختلفة
- النقابات المهنية المختلفة
- الجمعيات الأهلية

المراجع المستخدمة :

(١) عبد الحميد يونس زيد: الثقافة السياسية واليات تطوير الأداء الحزبي، بحث منشور في المؤتمر العلمي الرابع عشر، في الفترة من ١٤-١٥ مايو، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة – فرع الفيوم،٢٠١٣ .

(٢) سعد ابراهيم جمعة : الشباب والمشاركة السياسية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة، ١٩٨٤م.

(٣) ناصر عويس عبد التواب: التحديات المعاصرة التى تواجه الشباب الجامعى وتصور مقترح لدور الخدمه الاجتماعية فى مواجهتها، بحث منشور المؤتمر العلمى الحادى عشر، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، فى الفترة من ٣- ٩ مايو،٢٠٠٠ .

(٤) أحمد فاروق صالح: دور الخدمة الاجتماعية في تنمية المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي، رسالة دكتوراه ، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، ٢٠٠٠.

(٥) سعد عيد قاسم زيدان : التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية الوعي السياسي لدى طلاب المدارس، رسالة ماجستير ، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة– فرع الفيوم، ٢٠٠٢.

(٦) شيماء عبد الله محمد : برنامج مقترح لدور الخدمة الاجتماعية في تنمية بعض مهارات العمل السياسي للشباب الحزبي، رسالة ماجستير ، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم،٢٠٠٨.

(٧) هالة خورشيد طاهر: اتجاهات طالبات الجامعة نحو المشاركة المجتمعية في تنمية مجتمعاتهن، بحث منشور المؤتمر العلمي التاسع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، في الفترة من ٢٣- ٢٤ ابريل، ٢٠٠٨ .

8) Henery Agiroix:youth of publictim : Educationhop and the possibility of ademocratic future, social identities, volg,num.2 , 2003,p.145..

(٩) سعد عيد قاسم زيدان: مرجع سبق ذكرة.

(١٠) جمال على الدهشان :الخدمات الطلابية بجامعة المنوفية ، بحث منشور المؤتمر السنوي العاشر لمركز تطوير التعليم الجامعي بعنوان جامعة المستقبل في الوطن العربي ، كلية التربية ، جامعة عين شمس،٢٠٠٣.

11) Anne lewisGet "1990" : political schdastic up date vol 123 oct.p17.

12) Montoya colleeen & Alisontanene: yoth participation in publicpolicy at th municipal leval,peer reviewed,yournal,vol 27,1.oct,2005.

(١٣) أحمد فاروق صالح: دور جماعة المهام في الخدمة الاجتماعية وتنشيط مشاركة الطلاب في العملية السياسية، مقال مهني متخصص، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم،.٢٠٠٣.

14) Gkeslason sazanne: female political participation and health in Indian, the annals of social workers, comparative, international of social weltare,2001.p.7

(١٥) المجالس القومية المتخصصة: ورقة عمل عن المشاركة السياسية للشباب ودورة في المجتمع، الدورة الثامنة والعشرين، لعام ٢٠٠٧-٢٠٠٨.

(١٦) نيفين عادل مصطفى: تعليم الخدمة الاجتماعية والمشاركة بالعمل السياسي، رسالة ماجستير ، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم،٢٠١٢ .

(١٧) كوثر احمد قناوى: دور المخطط الاجتماعى فى تدعيم المشاركة السياسية لدى المرآ ة فى المناطق العشوائية، بحث منشور المؤتمر العلمى الرابع عشر، بعنوان "التنمية البشرية وتحديث مصر" كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، فى الفترة من١٤-١٥ مايو، ٢٠٠٣

(١٨) المجلس القومي للشباب : تقرير صادر في أغسطس،٢٠٠٧.

19) Morrison,alcorn: Empowerin; community based programs for youth development ;in social work education ; interested journal of social education ;new york.2000

(٢٠) اعجال محمد أمين :إشكالية المشاركة السياسية وثقافة السلم،مجلة العلوم الإنسانية، كلية الحقوق والعلوم الاجتماعية، جامعة محمد خضير بسكرة، العدد الثاني عشر ، ٢٠٠٧ .

(٢١) أبو الفتوح عبد الحميد قنديل: المشاركة السياسية للشباب الجامعي، رسالة ماجستير ، غير منشورة في علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة المنوفية، ٢٠٠٣

(٢٢) احمد محمد يوسف عليق: الوعى السياسي كمتغير للقيم التخطيطية المرغوبة لدى طلاب الجامعة، بحث منشور، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، جامعة حلوان، العدد الثالث والعشرين، الجزء الرابع، ص:ص ١٧٥٧،٢٠٠٧:١٧٩٨م.

(٢٣) مصطفى محمد قاسم: دور مراكز الشباب فى تنمية الوعى السياسى لدى الشباب، المؤتمر الثانى عشر، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، جامعة القاهرة، ص ١٧٤٥،٢٠٠١م .

24) Gankowski & martinsanchez: Ethnicidetity and political consciousness indifferent social orders journal citation new jisection for child development,1994,p.45

25) Montoya lisa & Mulvoy Emily :the political participation of working and collag student, canter for in for mation, univer sity of maryland, school of publicly,2005

(٢٦) سمير حسن منصور، سامى مصطفى كامل: برنامج مقترح لتنمية الوعى السياسى لدى الشباب، بحث منشور، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، جامعة حلوان، العدد الحادى والعشرين، الجزء الاول، ص : ص ١٢٨:٧٧ ، ٢٠٠٧م.

(٢٧) الجريدة الرسمية: العدد ٢ الصادر فى ١٨ صفر سنة ١٤٣٤ هـ الموافق ١٠ يناير سنة ٢٠١٣، السنة السادسة والخمسون.

(٢٨) مصطفى عبد العظيم فرماوى: تنظيم مجتمع المدرسة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، الطبعة الاولى،٢٠٠٥، ص ٣٥

(٢٩) جريدة الستور الصادرة بتاريخ ٢٠٠٧/٧/١٢

(٣٠) جمهورية مصر العربية : قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٢٣ لسنة ٢٠١٣ م بتعديل بعض احكام اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات ،مادة ٣٢٢ ،ادارة رعاية الشباب بجامعة الفيوم ،فبراير ٢٠١٣م

(٣١) سيد احمد عثمان: المسئولية الاجتماعية والشخصية المساومة، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٩، ص ٢٢.

(٣٢) السيد عبد الفتاح عفيفى : بحوث فى علم الاجتماع، دار الفكر العربي ، القاهرة،١٩٩٦، ص ١٤٧.

(٣٣) هبة عمر عبد العزيز وآخرون: قياس المشاركة السياسية للشباب واهم العوامل المؤثرة عليها ،جامعة القاهرة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ٢٠٠٨:٢٠٠٩م

(٣٤) احمد سعيد تاج الدين: الشباب والمشاركة السياسية، المملكة المغربية، المركز الوطنى للتوثيق،٢٠١٤ م

(٣٥) عبد الباسط محمد حسن : اصول البحث الاجتماعى ، القاهرة ، مكتبة وهبة ، ١٩٩٥، ص ٤٥.

(٣٦) احمد عبد الله : الطلبة والسياسة فى مصر ،دار سينا للنشر ،القاهرة ،١٩٩١

(٣٧) توثيق العلاقة بين الاتحادات الطلابية وبين التنظيم السياسى والمجالس والاجهزة التنفيذية ، لائحة ٧٦ مادة٦

(٣٨) توثيق العلاقة بين الاتحادات الطلابية وبين التنظيم السياسى والمجالس والاجهزة التنفيذية ، لائحة ٧٦ مادة٦

(٣٩) قرار رئيس الجمهورية رقم ٣٤٠ لسنة ٢٠٠٧ بتعديل بعض احكام اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات، مادة ٣٣

(٤٠) المرجع السابق مادة ٣١٨

(٤١) لائحة ٢٠٧ ،مادة ٣٢٥،٣٢٩

(٤٢) لائحة ٢٠٧ ،مادة ٣٢٥،٣٢٩

(٤٣) مدحت محمد محمود: الوظيفة الاجتماعية للأحزاب السياسية، القاهرة، إيتراك للطباعة والنشر، ٢٠٠٤، ص٢٤٧.

[44])(Paul Panial & tohen wheler: social work and local politics, Macmilon education, ttp, London

([٤٥]) إبراهيم عبدالرحمن رجب وآخرون: نماذج ونظريات تنظيم المجتمع، القاهرة، دار الثقافة والنشر والتوزيع، ١٩٨٣، ص٨

[46]) tohnx E Tropman: Policy Analysis method and techniques, Tn, Encyclopedia of social work, V.Z, (meryland, N.A.S.W, 1987), p.269

[47]) Charles H. zastrow: The practice of social work Applications of Generalist and advanced Content, "seventh edition", Canada, 2003, p25

([٤٨]) محروس محمود خليفة: ممارسة الخدمة الاجتماعية "دراسة في التغيير المخطط" الإسكندرية دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٢، ص٣٠٣.

([٤٩]) جلال عبدالله: أزمة المشاركة السياسية في الوطن العربي، القاهرة، دار المستقبل العربي، ١٩٨٤، ص٧١

[50]) Michael G.Roskin: political science an-introduction, new iersey, prntice – Hall 1991, P155.

[51]) john Tropman: Policy Analysis "Methods and Techniques" in Encyclopedia of social work, v.2 (Maryland, NASW, 1987), P. 270.

[52]) Neil Gilbert, Harry Specht: Hand book of social services (California: University California, Brekeley, 1981) p.476..

([٥٣]) نبيل محمد صادق: أجهزة تنظيم المجتمع السياسية، في عبدالحليم رضا عبدالعال وآخرون: أجهزة المجتمع، مرجع سبق ذكره، ص٢٢٤-٢٢٧.

([٥٤]) مدحت محمد أبو النصر: الوظيفة الاجتماعية للأحزاب السياسية ،(القاهرة: إزاك للطباعة والنشر والتوزيع،٢٠٠٣)، ص٢٥٢

([٥٥]) مصطفى عبدالعظيم الفرماوي: الأخصائي الاجتماعي ودراسة اتجاهات الناخبين والمرشحين نحو الانتخابات البرلمانية، (القاهرة: بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة، جامعة حلوان، العدد ١١،٢٠٠١)، ص٥١٧.

(٥٦) رياض أمين حمزاوى، طلعت مصطفى السروجي: البحث في الخدمة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق (الإمارات العربية المتحدة، دبي، ١٩٩٨) ص ١١٢.

(٥٧) أبو النجا الغمري: الخطوات المنهجية في بحوث الخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية ، المكتبة الجامعية ،٢٠٠٠، ص١٥١.

([٥٨]) سعد عيد قاسم زيدان : التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية الوعي السياسي لدى طلاب المدارس، رسالة ماجستير ، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة– فرع الفيوم، ٢٠٠٢..

([٥٩]) يوسف محمد عبد الحميد : برنامج مقترح لتدعيم دور المدرسة فى تنمية قيم المواطنة لدى طلابها فى عصر العولمة الثقافية ،المؤتمر الثامن عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، من ٣:٢ مايو ، ٢٠٠٧م

([٦٠]) مصطفى محمد قاسم : دور مراكز الشباب فى تنمية الوعى السياسى لدى الشباب ، بحث منشور المؤتمر الثانى عشر، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم ، جامعة القاهرة ،ص ١٧٤٥ ،٢٠٠١م .

(٦١) احمد محمد يوسف عليق : الوعى السياسي كمتغير للقيم التخطيطية المرغوبة لدى طلاب الجامعة ، بحث منشور ،مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ،جامعة حلوان ،العدد الثالث والعشرين ، الجزء الرابع ، ص:ص ١٧٥٧:١٧٩٨ ، ٢٠٠٧م.

(٦٢) نيفين عادل مصطفى : تعليم الخدمة الاجتماعية والمشاركة بالعمل السياسي ، بحث منشور رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، ٢٠١٢.

(٦٣) نورهان منير حسن فهمي:تصور مقترح لدور خدمة الجماعة في تنمية المسؤولية الاجتماعية ،بحث منشور بمجلة الدراسات الاجتماعية والعلوم الإنسانية،جامعة حلوان ،العدد الثاني ،٢٠٠١ .

(٦٤) احمد فاروق صالح :دور جماعة المهام في الخدمة الاجتماعية وتنشيط مشاركة الطلاب في العملية السياسية،مقال مهني متخصص،كلية الخدمة الاجتماعية،جامعة الفيوم،٢٠٠٠ .

(٦٥) محمد احمد عبد الهادى : اتجاهات شباب الجامعة نحو المشاركة السياسية ، بحث منشور ، المؤتمر العلمى الاول ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، فى الفترة من ٩:١٠ ديسمبر ١٩٨٧م .